

فوائد من مصنفات العلامة العثيمين (١) الكتب والمصنفات

جمع

فهد بن عبدالعزيز بن عبدالله الشويخ

حقوق الطبع والنشر لكل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...أما بعد :

فالكتب من خير ما يقتنيه الإنسان في حياته، يقول العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : " لا بأس أن يقتني الإنسان الكتب التي يرجو بها النفع حاضراً أو مستقبلاً لأن الكتب إن أردت أن تكون مالاً فهي مال وأن أردت أن تكون علماً وتثقيفاً فهي علم وتثقيف وإن أردت أن تكون غنيمة لورثتك من بعدك لمن شاء الله هدايتهم إلى قراءتها فهي كذلك فالكتب من خير ما يقتنيه الإنسان في حياته سواء كان ينتفع بها مباشرة في الوقت الحاضر أو لا ينتفع بها مباشرة إلا في المستقبل."

وطالب العلم لا يستغني عن وجود مكتبة لديه، تحتوي على أهم الكتب، وأهم كتاب تجب العناية به وتفهم معناه والعمل به كتاب الله عز وجل، ثم ما صح من السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم كتب العقائد والتوحيد، ثم كتب الفقه، ثم ما ألف من كتبٍ نافعة.

والكتب النافعة موجودة في كتب من يوثق بعلمهم ودينهم، وعلى رأس أولئك فارس المعقول والمنقول : شيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه وتلاميذهم، رحمهم الله جميعاً، قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : الكتب النافعة التي ألفها من يوثق بعلمهم ودينهم، ككتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، والشيخ محمد بن عبد الوهاب، وغيرهم من المحققين من أهل العلم.

إذا كانت الكتب في عصر من سبقنا كثيرة، فهي في هذا العصر كثيرة جداً، وهي مع كثرتها متنوعة المعارف، ومتعددة الاتجاهات، ومختلفة المشارب، فإذا قرأ الإنسان في كل كتاب وجده في يده وقع في خطر عظيم، قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله : إخواننا... ليحرصوا... ألا يقرأوا كل كتاب وقع بأيديهم، لأننا نشاهد في الوقت الحاضر كثرة المؤلفات من قوم لم يعرفوا العلم، وهذا خطر عظيم، والإنسان لا ينبغي له أن يكون إمعة يتبع كل ناعق، بل لا يعتمدون إلا كتب عُرف أهلها بالعلم والنصح والصلاح. إن مما يساعد طالب المعرفة عموماً، وطالب العلم خصوصاً، على تكوين مكتبة له تضم كتباً تنفعه في حياته وبعد موته، أن يستفيد من تجارب الذين سبقوه في هذا المجال، وخصوصاً العلماء الذين أفنوا أعمارهم بين الكتب طلباً وتديساً وتصنيفاً، ويأتي على رأس هؤلاء في عصرنا : العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، فله توجيهات سديدة، ووصايا نافعة، وفوائد عديدة، حول الكتب، يسر الله الكريم جمعها من مصنفاته، أسأل الله أن ينفعني والمسلمين بها.

—(٤)—

فصل : اقتناء الكتب واختيارها

الحذر من الكتب التي ليس فيها خير، أو التي فيها شر

قال الشيخ رحمه الله في : احذر أن تضم مكتبتك الكتب التي ليس فيها خير، لا أقول التي فيها ضرر، بل أقول التي ليس فيها خير، لأن الكتب تنقسم إلى ثلاثة أقسام : خير، وشر، ولا خير ولا شر، فاحرص أن تكون مكتبتك خالية من الكتب التي ليس فيها خير، أو التي فيها شر فهناك كُتُبٌ يقال لها كتب أدبٍ لكنها تقطع الوقت وتقتله في

غير فائدة، وهناك كتب ضارة ذات أفكار معينة ومنهج معين فهذه أيضاً لا تدخل المكتبة سواء كان ذلك في المنهج أو كان في العقيدة ككتب المبتدعة التي تضر العقيدة، والكتب الثورية التي تضر المنهج فكل كُتُب تضر فلا تدخل مكتبتك، لأن الكتب غذاء للروح كالطعام والشراب للبدن فإذا تغذيت بمثل هذه الكتب صار عليك ضرر عظيم

الحرص على الكتب الأمهات وكتب السلف والكتب الأصلية

قال الشيخ رحمه الله : من المهم أن يختار لمكتبته ومراجعتها أيضاً الكتب الأصلية القديمة، لأن غالب كُتُب المتأخرين قليلة المعاني، كثيرة المباني... لكن كُتُب السلف تجدها سهلة هينة لينة رصينة، لا تجد كلمة واحدة ليس لها معنى.

وقال رحمه الله : يجب على طالب العلم أن يحرص على الكتب الأمهات الأصول، دون المؤلفات الحديثة، لأن بعض المؤلفين حديثاً ليس عنده العلم الراسخ، ولهذا إذا قرأت ما كتبوا تجد أنه سطحي قد ينقل الشيء بلفظه وقد يحرفه إلى عبارة طويلة لكنها غشاء فعليك بالأمهات عليك بكتب السلف فإنها خير وأبرك بكثير من كتب الخلف قال الشيخ رحمه الله : كتب المتأخرين فغالباها كلام طويل لا يُستفاد منها إلا فائدة قليلة، وإن كانت لا تخلو من معالجة الأمور المستجدة، وما يحصل في العصر الحاضر.

—(٥)—

هجر كتب أهل البدع والكتب المنحرفة فكرياً وأخلاقياً

قال الشيخ رحمه الله : هجران أهل البدع واجب لقوله تعالى : ﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يُؤادون من حاد الله ورسوله ﴾ [سورة المجادلة: ٢٢]. ومن هجر أهل البدع ترك النظر في كتبهم خوفاً من الفتنة بها، أو ترويحاً بين الناس، فالابتعاد عن مواطن الضلال واجب، لقوله صلى الله عليه وسلم في الدجال : (من سمع به فليناً عنه، فوالله إن الرجل ليأتيه، وهو يحسب أنه مؤمن، فيتبعه مما يبعث به من الشبهات) [أخرجه مسلم] لكن إن

كان الغرض من النظر في كتبهم معرفة بدعتهم للرد عليها فلا بأس بذلك لمن كان عنده من العقيدة الصحيحة ما يتحصن به وكان قادراً على الرد عليهم بل ربما كان واجباً لأن رد البدعة واجب وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وقال رحمه الله : الواجب على الإنسان أن يحترز من الفتن، ولا سيما مطالعة الكتب المنحرفة فكرياً وخلقياً، لأن بعض الناس يقرأ هذا الكتاب، ويقول : أنظر ما عنده فإذا به يعصف في الهاوية، ولهذا نحذر طالب العلم الصغير أن يقرأ كتب أهل البدع، أو كتب أهل الضلال، حتى يتزعزع، ويعرف أن عنده من العلم ما يدفع به شبهات هؤلاء، والحق الموجود في هذه الكتب موجود في غيرها، وبإمكانك أن تستغني عنها إلا إذا كنت قد ملكت نفسك، وحصلت من العلم ما تدفع به الشبهات، فلا بأس أن تقرأ، إذ لا يمكن أن تزدَّ على أهل الباطل إلا إذا عرفت باطلهم، وكذلك بالنسبة للأخلاق، نحن نحذر من أن يطالع الإنسان كتب الرذيلة... لئلا ينزلق.

وقال رحمه الله : وأما كتب الصوفية فإنه لا يجوز اقتنائها، ولا مراجعتها إلا لشخص في نيته أن يعرف ما فيها من البدع، من أجل أن يرد عليها، فيكون في نظره إليها فائدة عظيمة وهي : معالجة هذه البدعة حتى بسلم الناس منها.

—(٦)—

فصل : كتب ومصنفات ينصح الشيخ بها

كتب السلف

قال الشيخ رحمه الله : نصيحتي لنفسي أولاً ثم لإخواننا طلبة العلم أن يعتنوا بكتب..السلف، لأن كتب السلف فيها من الخير الكثير والعلم الكثير، وفيها من البركة ما هو معلوم.

تفسير الشيخ السعدي

قال الشيخ رحمه الله : تفسير الشيخ السعدي...أشير على كل مرید لاقتناء كتب التفسير أن لا تخلو مكتبته من هذا التفسير القيم.
وقال رحمه الله : أنصح بالقراءة فيه.

وسئل كتب تفسر القرآن الكريم كثيراً جداً كثيرة جداً، فبأي كتاب تنصحوني؟ فأجاب رحمه الله : تفسير شيخنا عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله.

الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية وزاد المعاد لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : والله أنا أنصح باقتناء فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وكتاب زاد المعاد لابن القيم رحمه الله، فهذه من أحسن ما يقتني

كتب الأذكار التي ينصح الشيخ بالرجوع إليها

ونصح...أن يرجع إلى :

" الكلم الطيب " لشيخ الإسلام ابن تيمية، وتصحيحه للشيخ ناصر الدين الألباني...
وكذلك كتاب " الأذكار " للنووي.
وإلى " الوابل الصيب " للإمام ابن القيم.

—(٧)—

كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : أنا ما رأيت أحسن من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله لكن كلام ابن القيم رحمه الله أسهل وأقرب إلى الفهم ولذلك تعتبر كتب ابن القيم رحمه الله سلماً لكتب شيخ الإسلام، وقال : كان شيخنا..ابن سعدي رحمه الله يحثنا على قراءة كُتُب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله لأن فيهما

من التحقيق والتحرير والتفعيد ما لا يوجد في غيرها وتُحسُّ وأنت تقرأ أن كلامهما ينبع من القلب ولهذا يؤثر في زيادة الإيمان.

وقال رحمه الله : وقد حثنا شيخنا...على اقتناء كتب هذين العالمين الجليلين.

وقال رحمه الله : من أجل الكتب التي يجب على طالب العلم أن يحرص عليها كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وكتب ابن القيم، وقال : أني أحتُّ..على اقتناء كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وكذلك تلميذه ابن القيم رحمه الله، لما فيها من الخير والبركة والعلم الغزير الذي لا تجده في غيرها، ولما فيها من قوة الاستنباط من أحكام الكتاب والسنة، فهي كتب لم يخرج مثلها فيما أعلم.

وقال رحمه الله : توحيد الأسماء والصفات...الحق فيما ذهب إليه السلف، وهو أهل السنة والجماعة وهو إثبات كل صفة أثبتها الله لنفسه بدون تحريف ولا تعطيل، ولا تكيف ولا تمثيل، ونفي كل صفة نفاها الله عن نفسه، والسكوت عما سكت الله عنه، وهذه الطريقة السليمة الثابتة سمعاً وعقلاً وفطرة، وللناس في هذه كتب ورسائل معلومة، ومن أحسن ما رأيته تقريباً لهذا الأصل العظيم ما كتبه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وما كتبه تلميذه ابن القيم رحمه الله، فإنهما كتبا في هذا الباب كتابات عظيمة مفيدة، ما رأيت كتب مثل كتابتهما.

—(٨)—

وقال رحمه الله : إني أقول من باب النصيحة : من أراد العقيدة الخالصة السالمة الصافية فعليه بقراءة كتب عالمين من علماء المسلمين، وهما : شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وتلميذه ابن القيم، فقد حققا في التوحيد والعقيدة ما لم يُحققه عالم غيرهما فيما نعلم... ولقد استفدت من كتبهما كثيراً...ومن باب النصيحة أنصح إخواني في جميع أقطار الدنيا أن يعتنوا بكتب هذين الشيخين في باب أصول الدين في التوحيد والعقيدة، هذا ما

أنصح به إخواني، وأنا أتحمّل أن ما قلته إنما هو نصيحة لهم، ولقد استفدت من كتبهما كثيراً، وطالعت ما شاء الله أن أطلعه من الكتب الأخرى في علم الكلام وغيره، فوجدت الفرق العظيم، وأن هذين الشيخين إنما يعتمدان فيما يقولانه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وأقوال الصحابة وأئمة المسلمين، أما الكتب الأخرى فغالبها فلسفة ومنطق وأشياء، فتسمع جعجعةً ولا ترى طحناً، ولا تكاد تجد فيها حكماً يُقال فيه لقوله تعالى، أو لقول الرسول صلى الله عليه وسلم، وإنما تعاليل عليلة بمرض لا يرجى بُرؤه، وبعضها ميت للغاية.

وقال رحمه الله : خذ عقيدتك من كتاب ربك، وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولم أعلم إلى ساعتى هذه أن أحداً حقق في هذا الباب كما حققه شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم رحمهما الله، فعليك بكتب هذين العالمين الجليلين، لما عندهما من العلم والواسع، والفهم الثاقب، والإيمان الراسخ الذي يتصف به الراسخون في العلم، فعليك بكتبهما، فإنها تزيد الإنسان إيماناً، وإخلاصاً، وإتباعاً.

وقال : شيخ الإسلام ابن تيمية.. ينبغي للإنسان أن يقرأ كتبه وأن يستفيد منها لأنني لا أعلم أحداً ألف في الكتب لا في علم التوحيد ولا في علم الفقه ولا في علم السلوك ولا غيرها مثل هذا الرجل. فعليك بكتبه إن كنت تُريدُ أن تنهل من النهر الصافي العذب.

—(٩)—

فصل : كتب فيها أبحاث مفيدة

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : الرسول صلى الله عليه وسلم..الدليل على أن الله أرسله ما أيده به من المعجزات التي أعظمها القرآن الكريم...ومن أراد المزيد من ذلك فعليه بمراجعة آخر

كتاب الجواب الصحيح لشيخ الإسلام فقد عقد فصلاً مفيداً جداً في آيات النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال رحمه الله : ذكر في آخر الكتاب من آيات النبي صلى الله عليه وسلم، الحسية والمعنوية ما لم أره لغيره.

وقال رحمه الله : من أراد المزيد من هذا فعليه بقراءة آخر كتاب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله المسمى : الجواب الصحيح لمن بدل المسيح، ذكر في آخره كلاماً يكتب بماء الذهب في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وأخلاقه وآدابه.

حقيقة الصيام لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : الحجامة... القول بأنها تفطر هو القول الموافق للحكمة، وقد حقق شيخ الإسلام رحمه الله في رسالة له صغيرة تُسمى : حقيقة الصيام، ومن أحب أن يتسع له الجواب فليرجع إليها فإنها مفيدة.

وقال رحمه الله : وأنا أنصح إخواني طلبة العلم خاصة، أن يطالعوا رسالة صغيرة الحجم، كبيرة الفائدة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، اسمها (حقيقة الصيام) فإن هذه الرسالة على صغرها مفيدة لطالب العلم، لا لأنه عدّد فيها ما يفطر وما لا يفطر، لكن لأنه ذكر قواعد مهمة مفيدة لطالب العلم، فإذا رجعت إليها فستجدون فيها خيراً كثيراً.

—(١٠)—

الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله في : من أراد أن يطلع على شيء من الكرامات فعليه بقراءة كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقد ذكر فيه أمثلة كثيرة من الكرامات التي وقعت للسلف

العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : ذكر شيخ الإسلام رحمه الله، في العقيدة الواسطية خمسة أصول بين فيها رحمه الله أن أهل السنة فيها وسط بين طوائف المبتدعة، فياحبذا لو أن السائل رجع إليها لما فيها من الفائدة.

السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : السياسة الشرعية هي السياسة الحقة، وقد جاء بها الإسلام ومن أراد المزيد من ذلك فليرجع إلى كتاب " السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية " لشيخ الإسلام ابن تيمية، وإلى كتاب...وقد ذكر الرجلان رحمهما الله من السياسة الشرعية ما تقوم به مصالح العباد والبلاد.

مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : أحتُّ إخواني...على مراجعة مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، تكلم عن التفاسير التي مرت به كلاماً جيداً، فلتراجع.

الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز لم يكن إلا بعد انقراض القرون الثلاثة المفضلة..ومن أراد أن يتوسع في هذا المجال فليطالع كتاب...وكتاب الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية، فقد بسطاً فيهما القول بسطاً وافياً ضافياً

—(١١)—

مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : من العلماء من قال : إن المسافر إذا نوى إقامة أكثر من أربعة أيام فإنه ينقطع في حقه حكم السفر، فلا يترخص بقصر الصلاة ولا بجمعها، ولا بالمسح على الخفين أو الجوارب أكثر من يوم وليلة.

ومنهم من قيّد ذلك بخمسة عشرة يوماً، ومنهم من قيّد ذلك بتسعة عشرة يوماً، والخلاف في هذا واسع منتشر، وقد أوصله بعض أهل العلم إلى نحو عشرين قولاً، ولشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله كلام جيد حول هذا الموضوع، ذكره ابن القاسم في مجموع الفتاوى في أول باب صلاة الجمعة فمن أحب الاطلاع إليه، فإنه مفيد جداً.

وقال رحمه الله: من أراد المزيد من هذا البحث -وهو مهم- لدعاء الحاجة إليه، فليطالع ما كتبه شيخ الإسلام رحمه الله في الفتاوى في قسم الفقه فإنه أطال في هذه المسألة وقال رحمه الله: مسألة التكفير والعصمة ليست إلينا، بل هي إلى الله ورسوله، فمن كفره الله ورسوله فهو كافر، ومن لم يكفره الله ورسوله فليس بكافر، حتى وإن عظمت ذنوبه في مفهومنا وفي أذوقنا، الأمر ليس إلينا، الأمر في هذه الأمور إلى الله ورسوله، ولا بد للتكفير من شروط معلومة عند أهل العلم، ومن أوسع ما قرأت في هذا ما كتبه شيخ الإسلام رحمه الله في فتاويه وفي كتبه المستقلة.

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله: يحسن بطالب العلم أن يقرأ بتمهل وتدبر ما ألفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، فإنه قد قرر الأدلة السمعية والعقلية على وجوب مخالفة أصحاب الجحيم بتقريرات لا تجدها في غيره.

—(١٢)—

تهذيب السنن لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله: الطلاق في الحيض... من أراد مزيداً من البحث في هذه المسألة الهامة فليرجع إلى... وكتاب تهذيب السنن لابن القيم رحمه الله فقد أجاد فيهما وأفاد، وما رأيتُ كلاماً أوفى من كلام ابن القيم رحمه الله في هذا الموضوع

وقال رحمه الله عند شرحه على حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث) وفي لفظ (لم ينجس) أخرجه الأربعة وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان.. ذكر ابن القيم رحمه الله في تهذيب السنن كلاماً طويلاً حول هذا الحديث وفيه فوائد عظيمة حديثه لا تجدها في غيره، فمن أراد أن يراجعها ففيها فائدة كبيرة، وذكر تضعيف هذا الحديث من ستة عشر وجهاً، وابن القيم رحمه الله إذا تكلم في المسألة نفسه طويل.

جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قد أطال ابن القيم رحمه الله في جلاء الأفهام... في هذه المسألة إطالة ينبغي قراءتها.

وقال رحمه الله : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيها صفات متعددة ومن أحب الوقوف عليها فقد استوعبها ابن القيم رحمه الله في كتابه جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام وبجتها بحثاً مستفيضاً.

وقال رحمه الله : صيغ الصلوات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم من خير ما ألف في ذلك كتاب العلامة ابن القيم رحمه الله : "جلاء الأفهام"

فائدة : قال الشيخ صالح عبدالعزيز آل الشيخ : في كتابه جلاء الأفهام أنكر أن تكون الصلاة بمعنى الدعاء في بحث طويل ممتع.

—(١٣)—

زاد المعاد لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : لفظ القرء لفظ مشترك بين الحيض والأطهار، ولكن السنة بينت هنا بأن المراد به : الحيض، وقد أطال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد على هذه المسألة، وتكلم بما تتعين مراجعته، لأنه مفيد.

وقال رحمه الله : الطلاق في الحيض... من أحسن من رأيت كتب في الموضوع ابن القيم رحمه الله في... وفي زاد المعاد، فقد أجاد فيهما وأفاد، وما رأيتُ كلاماً أوفى من كلام ابن القيم رحمه الله في هذا الموضوع.

وقال رحمه الله : تكلم ابن القيم رحمه الله على يوم الجمعة في زاد المعاد بما لم أجدّه في غيره كلاماً طويلاً نافعاً فليرجع إليه.

قال رحمه الله : غزوة أحد... هذه الغزوة العظيمة... قد ذكر الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد من الحكم في هذه الغزوة ما لا تجده في أي كتاب آخر فتحسن مراجعته فإنه مفيد، وقال رحمه الله : من أراد أن يرجع إلى كلام ابن القيم في زاد المعاد فهو كلام جيد لم يوجد لا في كتب التفسير ولا في كتب التاريخ، وقال رحمه الله : ذكر ابن القيم رحمه الله على قصة أحد فوائد عظيمة فقهية وعقدية، من أحبّ أن يراجعها فليفعل فإنها مفيدة، وقال رحمه الله : غزوة أحد. استوعب الكلام عليها ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في فقه هذه الغزوة وذكر فوائد عظيمة من هذا الذي حصل للنبي عليه السلام وأصحابه وقال رحمه الله : لهذه الأمة.. خصائص كونية وخصائص شرعية ومن أراد الاطلاع عليها فليراجع زاد المعاد لابن القيم رحمه الله فقد أجاد فيها وأفاد، وقال : ذكر خصائص يوم الجمعة الكونية القدرية، والشرعية، فمن أحبّ أن يرجع إليها فإنها مفيدة

—(١٤)—

وقال رحمه الله : الأحاديث في عاشوراء كثيرة جداً، وفيها إشكالات عظيمة، وقد تكلم عليها ابن القيم في زاد المعاد، فمن أحبّ أن يرجع إليه فهو مفيد جداً. وسئل الشيخ : كيف نعمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (خالفوا اليهود) يعني في صيام عاشوراء، وقال : (وإذا بقيت لأصومن التاسع والعاشر) فأجاب رحمه الله : يرجع السائل إلى كلام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد فإنه قد أجاد وأفاد

وقال الشيخ رحمه الله : ذكر في قصة أحد مصالح عظيمة وحكماً عظيمة.

فائدة : قال الشيخ عبدالرزاق عبدالمحسن البدر : من يطالع كتاب الطب النبوي من زاد المعاد لابن القيم رحمه الله يجد بسطاً نافعاً وبياناً مفيداً للحجامة وفوائدها ومواضعها وأوقاتها وما يتعلق بها من تفاصيل.

الطرق الحكمية لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : السياسة الشرعية هي السياسة الحقّة، وقد جاء بها الإسلام ومن أراد المزيد من ذلك فليرجع إلى كتاب...و إلى كتاب " الطرق الحكمية " لابن القيم، وقد ذكر الرجلان رحمهما الله من السياسة الشرعية ما تقوم به مصالح العباد والبلاد.

التبيان في أقسام القرآن لابن القيم

وقال رحمه الله : الأقسام الواردة في القرآن... ما أحسن الاستعانة على هذا : بكتاب ابن القيم رحمه الله تعالى : التبيان في إيمان القرآن... فإنه ذكر فيه فوائد جمّة في هذا الموضوع ونبه على نكت لا تكاد تجدها عند غيره رحمه الله.

وقال رحمه الله : من أراد المزيد من هذا، والاطلاع على قدرة الله تعالى فيما في أنفسنا من الآيات، فعليه بمطالعة كلام ابن القيم رحمه الله... في كتابه الصغير وهو كبير في المعنى، وهو " التبيان في أقسام القرآن " ذكر من ذلك العجب العجّاب.

—(١٥)—

الصواعق المرسلّة ومختصره لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : أسهب ابن القيم رحمه الله في كتاب " الصواعق المرسلّة " في ردّ القول بأن المجاز واقع، فمن أحبّ أن يطلع عليه ففيه فائدة كبيرة، وقال رحمه الله : تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز لم يكن إلا بعد انقراض القرون الثلاثة المفضلة..ومن أراد أن

يتوسع في هذا المجال فليطالع كتاب مختصر الصواعق المرسله لابن القيم رحمه الله،
وكتاب.. فقد بسطا فيهما القول بسطاً وافياً ضافياً.

وقال رحمه الله : بعض الناس يأتي بقاعدة من أفسد العقول وأبطل القواعد وهي أن
العقيدة لا تثبت بأخبار الآحاد ولو كان الخبر صحيحاً، وهذا مزلة ممن قاله. فما صحَّ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يجب الإيمان به عقيدة وعملاً وإذا شئت مزيد إيضاح
فاقرأ ما كتبه ابن القيم في آخر الصواعق المرسله، فإنه تكلم على هذه المسألة كلاماً
شافياً، وقال: من أراد أن يتوسع في هذا فليراجع مختصر الصواعق، ففي آخره رد على
المفرقين رداً جيداً جداً، وقال رحمه الله : تكلم.. ابن القيم في " مختصر الصواعق " في آخر
الكتاب كلاماً تنبغي مراجعته، لأنه كلام مفيد جداً في مسألة أخبار الآحاد

الجواب الكافي عن الدواء الشافي لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : من أراد أن يعرف آثار الذنوب وعقوباتها فليقرأ كتاب ابن القيم
المعروف بالجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فإنه ذكر في أول هذا الكتاب
عقوبات عظيمة للذنوب وآثارها في المجتمع والشخص نفسه.

فائدة: قال الشيخ عبدالرحمن صالح الدهش : من أحسن من كتَبَ في المعاصي وآثارها
ابن القيم رحمه الله في كتابه الداء والدواء... ولو قرأ الإنسان هذا الكتاب بل لو قرأ بعضه
لأصبح من أزهّد الناس في معاصي الله.

—(١٦)—

مدارج السالكين في شرح منازل السائرين لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : سورة الفاتحة... لا أحسن من الشرح الذي شرحه إيّاها ابن القيم
رحمه الله في أول "مدارج السالكين" فإنه قد أتى من معانيها بالعجب العجاب الذي لا
تجدّه في أي كتاب، وقال رحمه الله : لم نجد شيئاً أوسع من كلام ابن القيم عليها رحمه الله

في كتابه مدارج السالكين، فإنه تكلم عليها كلاماً طويلاً، وبين فيها من الأسرار والحكم ما لا تجده في أي كتاب تفسير.

وقال رحمه الله : هذه السورة العظيمة...من أراد التوسع في ذلك فعليه بكتاب مدارج السالكين،...ففيه خير كثير، ينتفع به القارئ انتفاعاً بالغاً، لأنه تكلم في شرح الفاتحة بكلام عظيم جداً، لا تجده في كتب المفسرين ولا في غيرهم.

بدائع الفوائد لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : انظر إلى عمق اللغة العربية كيف فرقت بين (حَمْدٌ، وَمَدْحٌ) مع تساويهما في الحروف نوعاً وعدداً...وقد ذكر ابن القيم رحمه الله الفروق بينهما في كتابه " بدائع الفوائد"...فهو رحمه الله بيّن بياناً واضحاً الفروق بين الحمد والمدح، وبحث هذا المبحث حتى أنضجه طبخاً، وقال رحمه الله : كتب كتابة فائقة في ذلك.

وقال رحمه الله : عقد ابن القيم رحمه الله في كتابه " بدائع الفوائد" مناظرة بين رجلين أحدهما يرى طهارة المنى والآخر يرى نجاسته، وهي مناظرة مفيدة لطالب العلم.

فائدة : قال العلامة الألباني رحمه الله : الحكم على المنى بالطهارة هو الصواب...وقد حقق القول في المسألة ابن القيم...في بدائع الفوائد...وهو بحث هام جداً في غاية التحقيق.

—(١٧)—

مفتاح دار السعادة لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : تأمل في نفسك تجد العجب العجاب في الصفات المعنوية، والصفات الخلقية، والصفات الخلقية...ومن أحسن ما تطالع لهذا الغرض كتاب " مفتاح دار السعادة " لابن القيم رحمه الله، ففيه العجب العجاب

إغاثة اللهفان من مكائد الشيطان لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : اليهود خونة...وأفعالهم كثيرة، من أراد المزيد من الاطلاع عليها فليرجع إلى كتاب إغاثة اللهفان من مكائد الشيطان لابن القيم رحمه الله حيث ذكر عنهم أشياء عجيبة ووصفهم بأنهم الأمة الغضبية، وقال رحمه الله : إذا تأمل الإنسان حال هذه الأمة الغضبية وجد أنهم في غاية السفاهة في العقول كما أنهم في غاية الضلال في الدين ومن رأى مزيد بيان في هذا الأمر فليرجع إلى كتاب ابن القيم رحمه الله إغاثة اللهفان، وقال رحمه الله : اليهود أفسد أهل الأرض في الأرض لما لهم من الوقائع ومن أراد أن يطلع على شيء في ذلك فليراجع كتاب : إغاثة اللهفان لابن القيم وقال رحمه الله : آلات العزف... كالمزامير... وما أشبهها. من أراد استقصاء هذه المسألة بأدلتها فعليه مراجعة كتاب : إغاثة اللهفان فقد أجاد في ذلك وأفاد.

فائدة : قال محمد العبد وطارق عبدالحليم : حكم الإسلام في الغناء... أجاد ابن القيم في مناقشة هذا الموضوع في كتابه إغاثة اللهفان.

الروح لابن القيم

سئل الشيخ هل هناك فرق كبير بين الكبر والغرور والخيلاء والتفاخر والعجب ؟ فأجاب رحمه الله : من أحسن ما رأيت في التفريق بين معاني هذه الكلمات، وهي فروق لطيفة ما كتبه الحافظ ابن القيم رحمه الله في آخر كتاب " الروح " —(١٨)ـ

الفروع لابن مفلح

قال الشيخ رحمه الله : صاحب الفروع محمد بن مفلح أحد تلاميذ شيخ الإسلام الكبار... كتابه الفروع... فيه مباحث ما تكاد تجدها في غيره، كبحثه في أول صلاة

التطوع وبيان تفاضل الأعمال، وكبحته أيضاً في أول الحج في بر الوالدين وهل تجوز معصيتهما أو لا تجوز، وما أشبه ذلك،.. يأتي أحياناً ببحوث لا تجدها في غيره.

الآداب الشرعية لابن مفلح

قال الشيخ رحمه الله : في الآداب الشرعية في الجزء الأول لابن مفلح... فصول جيدة ينبغي لرجال الهيئات أن يطلعوا وينظروا كيف كان يتعامل السلف الصالح مع أهل المنكر والتاركين للمعروف

البداية والنهاية لابن كثير

قال الشيخ رحمه الله : الرسول صلى الله عليه وسلم.. الدليل على أن الله أرسله ما أيده به من المعجزات التي أعظمها القرآن الكريم.. ومن أراد المزيد فعليه بما ذكره الحافظ ابن كثير رحمه الله، في البداية والنهاية في آخر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب

قال الشيخ رحمه الله : للصيام فوائد تكلم عليها العلماء رحمهم الله ومن أحسن من تكلم عليها الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه اللطائف.

القواعد الفقهية لابن رجب

قال الشيخ رحمه الله : ذكر ابن رجب رحمه الله في آخر كتابه "القواعد الفقهية" مسائل القرعة من أول الفقه إلى آخره، فمن أحب أن يرجع إليها، فإنها مفيدة

—(١٩)—

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي

قال الشيخ رحمه الله : قصة موسى عليه السلام مع الخضر.. ذكر شيخنا عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسيره.. فوائده جمة عظيمة في هذه القصة لا تجدها في كتاب آخر فينبغي لطالب العلم أن يراجعها لأنها مفيدة جداً.

حاشية الجمل على تفسير الجلالين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " ثواب العبادات البدنية من الصلاة والقراءة وغيرها يصل إلى الميت... لأدلة كثيرة ذكرناها في غير هذا الموضوع " علق الشيخ رحمه الله على كلام شيخ الإسلام بقوله : والعجيب أن هذه الأدلة ذكرت في حاشية الجمل على الجلالين عند قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [سورة النجم: ٣٩] وذكر أكثر من عشرين وجهاً للدلالة على هذا، ولم تمر عليّ في كتابٍ آخر ذكر الأدلة مسرودة هكذا، فمن أراد أن يراجعها فهذا جيد.

عودة الحجاب لمحمد أحمد إسماعيل

قال الشيخ رحمه الله : الصحيح أنه يجب على المرأة أن تغطي وجهها، ولذلك أدلة مذكورة في موضعها، ويحسُن أن تراجع الكتب المؤلفة في هذا، ومن أوسعها كتاب عودة الحجاب، ففيه بحوث جيدة طيبة.

—(٢٠)—

فصل : رأي الشيخ في كتب ومصنفات

إن مما يفيد طالب العلم في التعامل مع الكتب والمصنفات معرفة رأي أهل العلم والفضل فيها، فإن كان هذا الرأي صادر من عالم فاضل كالعلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، فإن لهذا الرأي أهميته، لأنه يصدر من عالم له وزنه، لا يتكلم إلا بعلم، فالشيخ إذا لم يكن لديه علم بالكتاب المسئول عنه قال : لا أعلم.

فقد سئل : ما هو تقويمكم لكتاب : حياة الصحابة من حيث الصحة والفائدة الموثقة ؟
فأجاب : لا أستطيع أن أقول في هذا الكتاب شيئاً لأنني لم أقرأه.
وسئل عن مجموعة من الكتب فأجاب: غالب هذه الكتب التي ذكرها السائل لم
أستوعبها قراءة أو مطالعة فلا يمكنني أن أحكم على كل واحد منها بعينه.
وسئل رحمه الله عن رأيه في مجموعة من الكتب، فذكر رأيه في بعضها، ثم قال : وأما
كتاب خزينة الأسرار، وكتاب تعليم الصلاة، فلم أطلع عليهما.
وسئل رحمه الله عن مجموعة من الكتب، فذكر رأيه في بعضها، ثم قال: أما كتاب الحصن
الحصين، وكتاب المأثورات، فلم أقرأ فيها شيئاً.
وسئل عن كتاب زبدة التفاسير، فأجاب : أنا ما قرأته، ولا أدري من مؤلفه.
وسئل عن كتاب " شفاء الفؤاد في زيارة خير العباد " لمحمد بن علوي المالكي الحسيني،
فأجاب رحمه الله : الكتاب الذي ذكره السائل لم أقرأه.
وسئل رحمه الله عن أربعة كتب بينها : العقد الفريد لابن عبدربه
فأجاب رحمه الله في [فتا: ٢٦/٣٧٥] : لا أدري عنه ولم أطلع عليه.
فالشيخ رحمه الله دقيق في تقويمه للكتب والمصنفات، ومن الكتب والمصنفات التي ذكر
الشيخ رأيه فيها، ما يلي :

—(٢١)—

كتب التفسير

قال الشيخ رحمه الله : كتب التفسير الموثوق بها، كتفسير ابن كثير رحمه الله، وتفسير
شيخنا عبدالرحمن بن سعدي، وتفسير القرطبي، وتفسير الشوكاني، وغيرها من التفاسير
المعروفة الموثوق بمؤلفيها في علمهم ودينهم.

وقال رحمه الله : كتب التفسير المعتمدة الموثوق بمؤلفيها كتفسير...الشيخ أبو بكر الجزائري، وقال رحمه الله : كتب التفسير الموثوق بها : كتفسير...البغوي.

قال الشيخ رحمه الله : تفاسير المتأخرين بعضها تجد الكلام الطويل العريض على الآية ثم إذا أردت أن تحصل منه شيئاً لا تجد شيئاً فهو قش هش فائدته قليلة اللهم إلا النادر، وعلى كل حال طالب العلم يستطيع أن يميز بين الغث والسمين، وقال رحمه الله : تفاسير المتأخرين قشور كثيرة واللُبُّ قليل، وقد يكون فيها الحنظلُ والمرُّ والمنبتُ.

التنبه للتفاسير التي فيها كدر ولاسيما إذا كان المفسر بليغاً قوي الأسلوب

قال الشيخ رحمه الله : إياكم وما فيه الكدر، لأن ما فيه الكدر - ولاسيما إذا كان المفسر جيداً في التعبير جذاباً للقلوب - خطير جداً، لأن الإنسان قد يتمشي مع هذا فقه هذا المفسر ولا يشعر لقوة أسلوبه وبلاغته.

كتب قصص الأنبياء وقصص القرآن

قال الشيخ رحمه الله : هناك مؤلفين ألفوا في قصص الأنبياء، وألفوا في قصص القرآن عموماً، لكن خلطوا بين الحابل والنابل، وصاروا كحاطب ليل، ولذلك يجب الحذر مما أُلّف في قصص الأنبياء أو غيرها من قصص القرآن

—(٢٢)—

كتب الوعظ

قال الشيخ رحمه الله : غالب كتب المواعظ يكون فيها الضعيف وربما الموضوع، ويكون فيها حكايات غير صحيحة، يريد المؤلفون بها أن يرققوا القلوب، وأن ييکوا العيون، ولكن هذا ليس بطريق سديد، لأن فيما جاء في كتاب الله تعالى وصحّ عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الواعظ كفاية، ولا ينبغي أن يوعظ الناس بأشياء غير صحيحة، سواء نسبت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو نسبت إلى قوم صالحين، قد يخطئون فيما ذهبوا إليه من الأقوال أو الأعمال.

وقال رحمه الله : إني أحذر السائل من قراءة مثل هذه الكتب، فإن كثيراً من الكتب المصنفة في الوعظ والترغيب والترهيب فيها أحاديث لا زمام لها، وإنما يقصد واضعوها أن يقووا رغبة الناس، أو رهبتهم، وهذا خطأ، أرجو الله أن يعفو عنهم إن كان صادراً عن حسن نية، فالحذر الحذر من مثل هذه الكتب، وما صحَّ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه كفايتنا عن هذه.

وقال رحمه الله : القرآن العظيم أعظم ما تُوعظُ به القلوب كما قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٥٧] فلا واعظ أعظم من القرآن الكريم، ومما صحَّ من السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كتب الأذكار

قال الشيخ رحمه الله : الأذكار كثر بين أيدي الناس تداول الكتب فيها، وهذه الكتب التي يتداولها الناس منها ما هو كذب موضوع على الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الحذر منه.

—(٢٣)—

كتب التاريخ

قال رحمه الله : ما في كتب المؤرخين من أحوال الأمم الماضية إذا لم يكن عليه دليل من الكتاب والسنة فإنه مما يتوقف فيه، ولا يلزم به، وقال رحمه الله : نرى في كثير من كتب التاريخ أشياء مشوهة إن كان صدقاً، وأشياء كثيرة مزورة مكذوبة، لاسيما فيما جرى بين

الصحابة رضي الله عنهم مما هم فيه معذورون، لأنهم مجتهدون، ومن أصاب منهم له أجران، ومن أخطأ فله أجر، وخطؤه مغفور.

فيجب على المرء أن يحذر من مثل هذه الكتب المزورة، أو المشوهة بزيادة أو نقص، لاسيما إذا كان يشعر بأن هذا الكتاب مثلاً يسيء إلى الصحابة رضي الله عنهم في تشويه حياتهم ومجتمعاتهم، لأن القدح في الصحابة رضي الله عنهم ليس قدحاً في الصحابة أنفسهم فقط، بل هو قدح فيهم وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدح في الشريعة، وقدح في الله - سبحانه وتعالى - لأنه إذا صار القدح في الصحابة رضي الله عنهم كان ذلك قدحاً في الشريعة، لأنهم هم الذين نقلوها إلينا، فإذا كانوا محل قدح وعيب فكيف نثق بالشريعة التي بين أيدينا وقد جاءت عن طريقهم؟ وإذا كان قدحاً في الصحابة صار قدحاً في النبي صلى الله عليه وسلم، لأنهم أصحابه وأحبابه وناصروه على أعدائه، والقدح في صاحب قدح في المصحوب، وإذا كان القدح في الصحابة صار قدحاً في الله عز وجل، فكيف يقال: إن الله تعالى اختار لنبيه - وهو أفضل خلقه - مثل هؤلاء الأصحاب الذين هم محل القدح والسبِّ والعيب؟

فالقدح في الصحابة قدح في الله وفي رسوله وفي شريعته، والأمر أمر عظيم، وكتب التاريخ قد يكون بعضها متناولاً لهذا الأمر مما يكون دالاً على القدح في الصحابة إما تصريحاً وإما تلميحاً، فليحذر المؤمن من هذه التواريخ التي تضله، والله المستعان.

—(٢٤)—

كتب الأدب

وقال الشيخ رحمه الله: كُتِبَ الأدب ونحوها ليست موثوقة، لأنها ليست عن سند، لكنها من جنس الأخبار والمغازي يتساهلون فيها.

كتب تفسير الأحلام

قال الشيخ رحمه الله : المرائى تختلف بحسب الرائي فقد يرى الرجلان رؤيا صورتها واحدة ولكنها تختلف فتفسر بشيء وتفسر للآخر بشيء آخر، ولهذا لا نشير بقراءة كتب تفاسير الأحلام سواء كانت لابن سيرين أو غيره.

وقال رحمه الله : إني أنصح إخواني..من هذه الكتب ألا يقتنوها ولا يطالعوا فيها لأنها ليست وحيًا منزلاً

كتب أهل الكلام

قال الشيخ رحمه الله : دع عنك كتب أهل الكلام، فإنها كما قال بعضهم : كتب أهل الكلام كلام في كلام تقرأ صفحات عديدة لا تخرجُ بشيءٍ إلا التشكيك وما أشبه ذلك

—(٢٥)—

الموطأ للإمام مالك (ت ١٧٩)

قال الشيخ رحمه الله : كتاب مشهور، من أصح الكتب..لأنه رحمه الله تحري فيه صحة السند

المسند للإمام أحمد (ت ٢٤١)

قال الشيخ رحمه الله : كتاب كبير في الحديث وحُجة عظيمة، وقال رحمه الله : من أعظم المسانيد قدراً وأكثرها نفعاً، مسند الإمام أحمد، فقد شهد له المحدثون قديماً وحديثاً بأنه أجمع كتب السنة، وأوعاها لما يحتاج إليه المسلم في دينه ودنياه.

مصنفات الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦)

قال الشيخ رحمه الله : خلف علماً كثيراً في مؤلفاته رحمه الله.

كتابه الصحيح

قال الشيخ رحمه الله : ليس تحت أديم السماء بعد القرآن كتاب أصحُّ من البخاري، وقال رحمه الله : أصحُّ من صحيح مسلم لأن البخاري يشترط في الرواية أن يكون الراوي قد لقي من روى عنه وأما مسلم... فيكتفي بمطلق المعاصرة مع إمكان اللقاء وإن لم يثبت لقيه... ففي الرواية والصحة صحيح البخاري أفضل، وقال رحمه الله: تعب رحمه الله في تنقيحه وتهذيبه والتحري في صحته، وقال رحمه الله : البخاري عنده استنباطات عجيبة للأحاديث، حتى أنه يأتي بترجمة، ثم يأتي بحديث فتظن أنه بعيد عن الترجمة، لكن لو أمنعت النظر، لاتضح لك دقة فهمه رحمه الله

كتابه التاريخ

قال الشيخ رحمه الله : هذا الكتاب غير كتابه " الصحيح الجامع " أمّا كتابه " التاريخ " ففيه الصحيح والحسن والضعيف.

—(٢٦)—

مصنفات الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري (ت ٢٦١)

قال الشيخ رحمه الله : خلف علماً كثيراً في مؤلفاته رحمه الله.

كتابه الصحيح

قال الشيخ رحمه الله : الكتاب المشهور، وقال: ذكر العلماء أن سياقه أحسن من سياق البخاري لأنه يذكر الحديث ثم يذكر شواهده وتوابعه في مكان واحد والبخاري رحمه الله يفرق، ففي الصناعة مسلم أفضل وأما في الرواية والصحة فصحيح البخاري أفضل.

مصنفات الإمام محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجة (ت ٢٧٣)

قال الشيخ رحمه الله : له عدد من التصانيف النافعة رحمه الله.

مصنفات الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥)

قال الشيخ رحمه الله : خلف علماً كثيراً في مؤلفاته رحمه الله.

تأويل مختلف الحديث للإمام ابن قتيبة (ت ٢٧٦)

قال الشيخ رحمه الله: " مُختلف الأحاديث " يعني : أحاديث التي ظاهرها الاختلاف والتخلف، وقد ألف فيه العلماء كُتباً، ومن أحسن ما رأيت " تأويل مُختلف الأحاديث " لابن قتيبة، يذكر الأحاديث التي ظاهرها التعارض ثم يجمع بينها.

مصنفات الإمام محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي (ت ٢٧٩)

قال الشيخ رحمه الله : صنف تصانيف نافعة في العلل وغيرها.

كتابه السنن

قال الشيخ رحمه الله: جاء في هذا الكتاب من الفوائد الفقهية والحديثية ما ليس في غيره

كتابه العلل

قال الشيخ رحمه الله : جمع فيه فوائد هامة.

—(٢٧)—

النقض على المريسي الجهمي العنيد للإمام الدارمي (ت ٢٨٠)

قال الشيخ رحمه الله : من طالع هذا الكتاب بعلم وعدل تبين له ضعف حجة هؤلاء المعطلة.

سنن الإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣)

قال الشيخ رحمه الله: ألف النسائي رحمه الله كتابه " السنن الكبرى " وضمنه الصحيح والمعلول، ثم اختصره في كتاب السنن الصغرى وسماه " المجتبى " جمع فيه الصحيح عنده، وهو المقصود بما ينسب إلى رواية النسائي من حديث، والمجتبى أقل السنن حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً، ودرجته بعد الصحيحين، فهو من حيث الرجال مقدم على سنن أبي داود والترمذي لشدة تحرى مؤلفه في الرجال.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام الطبري (ت ٣١٠)

قال الشيخ رحمه الله : هو أصل التفسير بالأثر ومرجع لجميع المفسرين بالأثر ولا يخلو من بعض الآثار الضعيفة... وقد أضاف إلى تفسيره بالأثر التفسير بالنظر ولا سيما ما يعود إلى اللغة العربية، وقال رحمه الله : التفاسير الأثرية... هي أولى ما يلتفت إليه وعلى رأسها تفسير ابن جرير لكن في تفسير ابن جرير آفة وهو أنه يطلق التفسير عن الصحابة والتابعين بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف

وقال رحمه الله : من التفاسير الجياد

العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي (ت ٣٢١)

قال الشيخ رحمه الله : لا بأس بها لكنها فيها تكرار كثير وفيها تفريق في الموضوع الواحد.

وقال رحمه الله : كتاب جيد مفيد ينتفع به طالب العلم

—(٢٨)—

مروج الذهب لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٥)

قال الشيخ رحمه الله : مروج الذهب للمسعودي كغيره من كتب التاريخ يكون فيه الضعيف والصحيح، ويحتاج إلى أن يحترز الإنسان منه فيما إذا ورد على سمعه أو على بصره ما يستنكره فإنه يجب عليه أن يتوقف فيه ويبحث عنه ويحققه

روضة العقلاء للإمام محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان البستي (ت ٣٥٤)

قال الشيخ رحمه الله : من أحسن ما رأيت كتاب..وهو كتاب مفيد على اختصاره، وجمع عدداً كبيراً من الفوائد ومآثر العلماء والمحدثين وغيرهم وكان مقرراً في المعاهد العلمية وقت دراستنا في المعهد، وانتفع به الكثير.

ديوان أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الكندي المعروف بالمتنبي (ت ٣٥٤)

قال الشيخ رحمه الله : كل ديوانه إلا القليل منه كله حكم عظيمة جداً

عقوبة أهل الكبائر لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت ٣٧٥)

قال الشيخ رحمه الله : فيه الكثير من الأشياء التي لا تصح.

مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني (ت ٣٩٥)

قال الشيخ رحمه الله : باب الاشتقاق من أفيد ما يكون لطالب العلم...ومن أحسن ما أُلف في هذا كتاب " مقاييس اللغة " لابن فارس رحمه الله..مفيد لطالب العلم في هذا الباب

المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم (ت ٤٠٥)

قال الشيخ رحمه الله : كما قيل فيه : المستدرك مُستدرك. فإنه أشياء كثيرة ضعيفة لكنه لا بأس به والحاكم يتساهل رحمه الله في التصحيح.

—(٢٩)—

المحلى للإمام علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم (ت ٤٥٦)

قال الشيخ رحمه الله : فيه من الآثار الكثيرة ما لا تجده في كثير من الكتب بل لا تجده إلا في النادر فهو في الحقيقة مرجع بقطع النظر عن آرائه فأراؤه له...لكن كتابه المحلى كنز

عظيم لولا سلاطة لسانه لكان يثنى عليه بلا استثناء... وكتابه المحلى من أجمع ما يكون لكن عنده شذوذ في الرأي في مسائل كثيرة.

وقال رحمه الله : في كتابه المحلى من النقول ما لا تكاد تجده في غيره، وهو كغيره من أهل العلم له وعليه، يُخطئ ويُصيب.

التمهيد للإمام ابن عبد البر (ت ٤٦٣)

قال الشيخ رحمه الله : أجلُّ كتبه... وهذا الكتاب على جلالته وجزارة علمه يصعب أن تحصل منه الفائدة لأنه غير مرتب، وقال رحمه الله : الموطأ.. شرحه كثير من أهل العلم من أوسع شروحه وأحسنها في الرواية والدراية : التمهيد.

المهذب للإمام إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦)

قال الشيخ رحمه الله : من أكبر كتب الشافعية قدراً.

الورقات للإمام عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (ت ٤٧٨)

قال الشيخ رحمه الله : متن الورقات في أصول الفقه، للإمام أبي المعالي إمام الحرمين، وهو من كبار أئمة الشافعية رحمه الله، وهذه الورقات صغيرة الحجم، قليلة الكلمات، لكنها كبيرة في معناها ومغزاها.

المستصفي للإمام محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (ت ٥٠٥)

قال الشيخ رحمه الله : سهل الأسلوب، جيد في عرض الآراء ومناقشتها، وهو أحسن ما قرأت من جهة التبيين والتوضيح، والحقيقة أن الإنسان يرتاح لقراءته.

—(٣٠)—

الفنون للإمام علي بن عجيل بن محمد ابن عجيل (ت ٥١٣)

قال الشيخ رحمه الله : له مصنفات جمة أهمها الفنون، وقال : رأينا شيئاً منه ولا بأس به لكن ليس بذاك الكتاب الذي فيه التحقيق الكامل في مناقشة المسائل إنما ينفع طالب

العلم بأن يفتح له الأبواب في المناقشة، وقال رحمه الله : على اسمه فنون، فكلُّ فنون العلم موجودة فيه.

معالم التنزيل للإمام الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٦)

قال الشيخ رحمه الله: تفسيره فيه من الإسرائيليات وهي كثيرة ولا يذكر لها سنداً و لا يتعقبها ولكنه في اللغة جيد، وقال رحمه الله: جيد لا بأس به، وقال رحمه الله : على ما فيه من بعض شطحاتٍ لكنه تفسير قيم.

المقامات للقاسم بن علي بن محمد بن محمد عثمان الحري (ت ٥١٦)

قال الشيخ رحمه الله : مقاماته...مقامات معروفة جيدة فيها كثير من المواعظ وكثير من الكلمات اللغوية التي يستفيد منها الإنسان.

الكشاف لمحمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري (٥٣٨)

قال الشيخ رحمه الله : كتاب معروف...وهو جيد في اللغة والبلاغة، لكنه على أصول المعتزلة...ولا تكاد تعرف كلامه في ذلك إلا إذا كان عندك علم بمذهب المعتزلة ومذهب أهل السنة والجماعة لأنه رجل جيد بليغ يدخل عليك الشيء وأنت لا تشعر به حتى كأنك تظن أن هذا هو الكلام الصحيح السداد، لكن فيه بلاء...إذا لم يكن عندك حذر منه، ومعرفة بأصول المعتزلة، وأصول أهل السنة والجماعة، فإنك تضل، وقال الشيخ رحمه الله : كتابه فيه اعتزاليات كثيرة قد لا يستطيع أن يعرفها كل إنسان.

—(٣١)—

وقال رحمه الله : قال بعض العلماء في تفسير الزمخشري الذي إذا قرأته قلت : هذا التفسير في القمة يقول : إنك تستخرج منه الاعتزال بالمناقش يعني أنه خفي ما تستخرجه بالأصبع فالشوكة إذا كانت ضعيفة تستخرجها بالمنقاش لا بالإصبع ، أما لو

كان مسماراً بيناً فستخرجه بالإصبع الحاصل أنّ هذه الكتب يأتون بها بعبارات موهومة مزخرفة يحسبها الجاهل حقاً وهي باطل.

وقال رحمه الله : تفسير جيد من حيث اللغة ومن حيث المعنى جيد ويتكلم أحياناً عن الأمور الفقهيات وكلُّ من بعده رأيناه يستقي منه فيما يتعلق بالبلاغة والإعراب مثل أبي السعود وغيره ولكنه معتزلي بحت ويدُّمُّ أهل السنة ويسميهم الحشوية،

وقال رحمه الله : يجب على من طالع كتابه أن يحترز من كلامه في باب الصفات لكنه من حيث البلاغة والدلالات البلاغية واللغوية جيد ينتفع بكتابه كثيراً إلا أنه خطر على الإنسان الذي لا يعرف في باب الأسماء والصفات شيئاً يرد به بدعته واعتزالياته.

وقال رحمه الله : وخير ما قرأتُ في أوجه الإعراب والبلاغة.. وكلُّ من بعده عيال عليه. لكن تفسير الزمخشري فيه بلايا في العقيدة لأنه معتزلي.

وقال رحمه الله : من الأمور المهمة التي ينبغي أن ننبه عليها ما يفعله الزمخشري في تفسيره من تصدير السورة التي يفسرها أو ختمها بأحاديث ضعيفة جداً أو موضوعة في فضل تلك السورة.

وقال رحمه الله: من التفاسير الجياد في البلاغة والعربية... لكن احذره في العقيدة فإنه ليس بشيء، وقال رحمه الله : جيد من حيث البلاغة واللغة، لكنه ليس بسليم من حيث العقيدة، وفيه كلمات تمثُرُ بالإنسان لا يعرف مغزاها، ولكنها إذا قررت في قلبك فربما يتبين له مغزاها فيما بعد، ويكون قد استسلم لها فيفضل.

—(٣٢)—

وقال رحمه الله : تفسير جيد في تحرير المعنى وفيما يرمي إلى البلاغة وأن كل من جاء بعده ممن يتهجون هذا المنهج كلهم عيال عليه لكنه في مسألة العقيدة سيء يجب الحذر منه،

وقال رحمه الله : كتاب تفسير معروف، جيد في اللغة العربية، لكنه في الاعتقاد رديء، لأنه معتزلي.

وقال رحمه الله : احذروا التفاسير التي يُخشى منها، إما في العقيدة كتفسير بعض المعتزلة كالكشف وهو تفسير الزمخشري فهو تفسير جيد، لكن في علم اللغة بلاغةً وإعراباً وتصريفاً... والمفسرون الذين من بعدهم والذين ينحون منحاه كلهم عيال عليه يأخذون من كلامه، لكن فيه اعتزال، وهذا مشكل، فهو يفسر القرآن على مذهب المعتزلة، وهذه مشكلة، فالطالب الذي لا يدرك حقيقته يسيئ وراءه معجباً بقوة أسلوبه حتى يهلك، فاحذروا مثل هذه التفاسير، وعليكم بالتفاسير الأثرية.

العواصم من القواصم للإمام محمد بن عبد الله، المعروف بابن العربي (ت ٥٤٣)

قال الشيخ رحمه الله : كتاب جيد ينبغي للإنسان قراءته.

الملل والنحل لمحمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨)

قال الشيخ رحمه الله : ومن العجب أن رأيت للشهرستاني في كتاب الملل والنحل قولاً عجيباً قال : إن أبا بكر وعمر ظلمة، وإن علياً ظالم أيضاً، لأنه لم يأخذ بالثار لنفسه. نسأل الله العافية، صار هؤلاء وهؤلاء عند الشرذمة ظلمة، لكن عامة الرافضة لا يقولون بهذا.

مصنفات الإمام ابن الجوزي (ت ٥٩٧)

قال الشيخ رحمه الله : له كتب نافعة في الوعظ والتفسير وغير ذلك وفي الحديث أيضاً، وله كُتُب زلّ فيها كما زلّ غيره.

—(٣٣)—

كتابه الموضوعات

قال الشيخ رحمه الله : رحمه الله يتساهل في إطلاق الوضع على الحديث حتى إنهم ذكروا أنه ساق حديثاً رواه مسلم في صحيحة وقال إنه موضوع.

عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي (ت ٦٠٠)

قال الشيخ رحمه الله : كتاب مبارك مختصر أحاديثه صحيحة.

وقال رحمه الله : من يطلب العلم... أحسن ما يقرؤه العمدة في الحديث.

وقال رحمه الله : عمدة لأنه انتقاها رحمه الله مما اتفق عليه البخاري ومسلم.

التفسير لمحمد بن عمر بن الحسين الرازي، المعروف بابن الخطيب (ت ٦٠٦)

قال الشيخ رحمه الله : له شطحات كثيرة في التفسير وغيره.

وقال رحمه الله : أهل الكلام.. ليس عندهم إلا الكلام والإيرادات، وانظر إلى كتبهم، ومن

ذلك مثلاً : تفسير الرازي، تجده إذا تكلم في الآية أورد عليها ألف سؤال، أو أقل

المغني للإمام ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠)

قال الشيخ رحمه الله : مختصر الخرقى.. شرحه أمم عظيمة من العلماء، وأحسن شرح رأيناه

عليه هو المغني.

وقال رحمه الله : من خير ما ألف في بابه، أي في باب الفقه، الذي يستعرض فيه المؤلف

أقوال أهل العلم، ويذكر الراجح بالدليل عنده.

لمعة الاعتقاد للإمام ابن قدامة المقدسي

قال الشيخ رحمه الله : لمعة الاعتقاد... هذا الكتاب جمع فيه مؤلفه زبده العقيدة

—(٣٤)—

منتقى الأخبار للإمام أبي البركات عبدالسلام ابن تيمية (ت ٦٥٢)

قال الشيخ رحمه الله: أحسن شيء...ألفه العلماء من كتب الحديث.
وقال رحمه الله : هذا الكتاب من أحسن ما يكون من كتب الحديث في التراجم، فترجمه
ممتازة جداً، لأنه يذكر فيها المسائل المهمة والمأخوذة من أحاديث الباب.
وقال رحمه الله : المنتقى..هذا الكتاب أشمل من حيث استقصاء الأدلة...إلا أنه أقلُّ
درجة من بلوغ المرام، وقال رحمه الله : كتاب قيم مفيد.

مصنف في صلاتي الرغائب والنصف من شعبان للإمام أبي شامة (ت ٦٦٥)

قال الشيخ رحمه الله : قال النووي : الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب...وصلاة ليلة نصف
شعبان...وهاتان الصلاتان بدعتان...وقد صنف الشيخ أبو محمد عبدالرحمن المقدسي
كتاباً نفيساً في إبطاهما، فأحسن فيه وأجاد رحمه الله.

الجامع لأحكام القرآن للإمام محمد بن أحمد بن فرح القرطبي (ت ٦٧١)

قال الشيخ رحمه الله : تفسير القرطبي رحمه الله تعالى، من أحسن التفاسير وخيرها إلا أنه
لا يسلم من بعض الأحاديث الضعيفة أو الآراء الضعيفة
وقال رحمه الله : من التفاسير الجياد
وقال رحمه الله : عليكم بكتب التفسير الموثقة التي يوثق بمؤلفيها في دينهم وعقيدتهم، مثل
تفسير...القرطبي على ما فيه من بعض المخالفات.

الألفية في النحو للإمام ابن مالك الطائي الحيايني (ت ٦٧٢)

قال الشيخ رحمه الله: من أحسن ما ألف في هذه الكتب المتوسطة هذه الألفية وهي ألفية
مختصرة وجامعة وسلسلة وسهلة الحفظ، وقال رحمه الله : خلاصة علم النحو، وقال :
ألفية مباركة فيها خير كثير.

—(٣٥)—

مصنفات الإمام النووي (ت ٦٧٦)

قال الشيخ رحمه الله : من أشدّ الشافعية حرصاً على التأليف، فقد ألف في فنونٍ شتى... والظاهر والله أعلم أنه من أخلص الناس في التأليف، لأن تاليفاته رحمه الله انتشرت في العالم الإسلامي فلا تكاد تجد مسجداً إلا وهو ويقرأ فيه كتاب رياض الصالحين وكتبه مشهورة ماثورة.. مما يدل على صحة نيته فإن قبول الناس للمؤلفات من الأدلة على إخلاص النية، وقال رحمه الله : لا نشك أن الرجل ناصح وأنه له قدم صدق في الإسلام ويدل على ذلك قبول مؤلفاته، وقال رحمه الله : من المجتهدين الذين إذا أخطؤوا فلهم أجر، وإن أصابوا فلهم أجران، ويدلُّ على ذلك أن الله تعالى جعل لكتبه قبولاً، فالنووي رحمه الله مرجع في اللغة كما في (تهذيب الأسماء واللغات) ومرجع في الفقه كما في (شرح المذهب) ومرجع في الحديث كما في (شرح صحيح مسلم)

كتابه الأذكار

قال الشيخ رحمه الله : الأذكار ورياض الصالحين.. فيهما فائدة عظيمة كبيرة لكن لا يخلوان من بعض الأحاديث الضعيفة لاسيما كتاب الأذكار... ولكنها أحاديث قليلة جداً، وأرى أن يقرأ فيهما الإنسان لما فيهما من الفوائد الكثيرة، وأرى أن يسأل عن الأحاديث التي يستنكرها، يسأل عنها أهل العلم بالحديث.

كتابه الأربعين النووية

قال الشيخ رحمه الله : كتاب طيب لأن فيه آداباً ومنهجاً جيداً وقواعد مفيدة جداً. وقال رحمه الله في كتاب مفيد.. مختصر مبارك جمع أحاديث كثيرة، فيها أصول عظيمة في العبادات والمعاملات والأخلاق والآداب... أجاد فيه وأفاد، وهو من أجمع الكتب وأنفعها في الواعظ، وقال رحمه الله : فيها خير وبركة.

كتابه المجموع شرح المهذب

قال الشيخ رحمه الله : من خير ما كُتِبَ في هذا الباب.

كتابه رياض الصالحين

قال الشيخ رحمه الله : كتاب قيم نافع..فيه أحاديث صحيحة وحسنة، ويندر فيه جداً أن توجد أحاديث ضعيفة لكن الكتاب مفيد لطالب العلم ومفيد للعامة
وقال رحمه الله : الحقيقة أن هذا الكتاب كتاب جامع نافع ويصدق عليه أنه رياض للصالحين ففيه من كل زوج بهيج فيه أشياء كثيرة من مسائل العلم ومسائل الآداب لا تكاد تجدها في غيره،

وقال رحمه الله : يُقرأ في كل مجلس، وفي كل مسجد، وينتفع الناس به انتفاعاً عظيماً،
وقال رحمه الله: لا يكاد يخلو منه مسجد، وينتفع به العام والخاص، وهذا يدلُّ على قبول الله ﷻ له، لأن الله تعالى إذا قبل شخصاً، جعل في قلوب الناس محبةً له وقبولاً له، كما جاء في الحديث الصحيح

وقال رحمه الله :فيه آداباً عظيمة قل أن توجد في غيره، وهو أيضاً مشتمل على فقه كثير من العبادات والمعاملات، وقال رحمه الله : فيه فوائد قل أن توجد في غيره
وقال : من الكتب المفيدة..فإن أحاديثه تشتمل على مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال
فائدة : الشيخ رحمه الله كان يتمنى أن يكون له كتاب مثل كتاب " رياض الصالحين " للإمام النووي، قال رحمه الله : الآن كتاب رياض الصالحين يُقرأ في كلِّ مجلس، ويقرأ في كلِّ مسجد، وينتفع الناس به انتفاعاً عظيماً، وأتمنى أن يجعل الله لي كتاباً مثل هذا الكتاب، كُلُّ ينتفع به في بيته وفي مسجده.

—(٣٧)—

قصيدة البردة (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) للبوصيري (ت ٦٩٤)

قال الشيخ رحمه الله : فيها من الكفر الصريح ما هو ظاهر.
وقال رحمه الله: يجب على المؤمنين تجنب قراءة هذه المنظومة لما فيها من الأمور الشركية العظيمة وإن كان فيها أبيات معانيها جيدة وصحيحة.
وقال رحمه الله : قال البوصيري يخاطبُ النبي ﷺ :

فإن من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم
ولقد كذب والله وأشرك بالله لأنه إذا كان من جود الرسول ﷺ الدنيا والآخرة فما الذي بقي لله ؟ وإذا كان من علومه - وليس كل علمه - علم اللوح والقلم، فهذا يعني أنه يعلم جميع الغيوب، وهذا تكذيب واضح لقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ ﴾ والعجيب أن هذه القصيدة عند أصحاب المولد البدعي هي القصيدة الصماء التي يترنمون بها، ويتقربون إلى الله تعالى بتلاوتها.

إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢)

قال الشيخ رحمه الله : شرحه في الحقيقة شرح قوي متين يستفيد منه طالب العلم المرتفع قليلاً انتفاعاً عظيماً.

وقال رحمه الله : هذا الشرح من أعظم الشروح في مسألة الرجوع إلى القواعد الأصولية وإن كان من جهة الأحكام ومن جهة الكلام على الألفاظ ليس بذاك الواسع، لكنه في الحقيقة من جهة القواعد الأصولية والفقهية يعتبر مرجعاً، كنتُ أتبع هذا الشرح كلما وجدت فيه قاعدة كتبتها واستفدت من ذلك.

وقال رحمه الله : عمدة الأحكام... لها شروح متعددة من أنفعها لطالب العلم شرح ابن دقيق العيد.

—(٣٨)—

الأجرومية لمحمد بن محمد داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم (ت ٧٢٣)

قال رحمه الله : لا أرى أحسن من متن الأجرومية لأنه واضح جامع وحاصر وفيه بركة
وقال رحمه الله : كتاب مبارك وجامع.. أنصح كل مُبتدئ في النحو أن يقرأه.
وقال رحمه الله : مختصر مبارك مفيد.
وقال رحمه الله : من أحسن متون النحو، كتاب مختصر مركز غاية التركيز.
وقال رحمه الله : من أحسن وأبرك وأنفع ما قرأنا كتاب الأجرومية، هذا الكتاب مختصر
مبارك، جمع فيه مؤلفه رحمه الله أصول النحو.
وقال رحمه الله : من خير ما يكون ومن أبرك ما يكون كتاب الاجرومية، فإن هذا
الكتاب على اختصاره فيه فوائد كثيرة، فهو مختصر وسهل ومقسم.

مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨)

قال الشيخ رحمه الله : كتاباته لها تأثير في الأمة وهذا من نعمة الله عز وجل على العبد أن
يكون لكلامه تأثير بل أن شيخنا محمد بن عبدالعزيز المطوع رحمه الله قال : إن هذه تُعدُّ
من كرامات الشيخ أحمد ابن تيمية.. لكونه يُؤثر في القلوب ويُقبل وكونه يؤلف هذه
المؤلفات الكثيرة العظيمة في هذا العمر القليل.
وقال رحمه الله : قد تكون للإنسان آثار معنوية تُعدُّ من كراماته كقبول كتبه ومؤلفاته،
فمثلاً : شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لا شك أن قبول الناس لكتبه وانتفاعهم بها من
كرامات الله عز وجل لهذا الرجل.
وقال رحمه الله : من قرأ كتبه عرف أن الرجل مُتبحر في العلوم.
وقال رحمه الله : كان له رحمه الله مصنفات كثيرة في مجادلة أهل البدع ومجادلة أفكارهم ما
بين مطولة ومتوسطة وقليلة، وحصل بذلك نفع كبير.

وقال رحمه الله : كان إماماً مدافعاً عن عقيدة السلف بما ألفه من الكتب والرسائل الكبيرة والصغيرة إذا قرأت تصانيفه عرفت ما أنعم الله به عليه من النعمة العظيمة في الحفظ والوعي والفهم وقوة الجدل حتى أنه يأتي للقوم بأدلة عقلية لا يأتون بها هم ثم يفندوها ويردُّ عليها.

وقال رحمه الله : تجد كتب أهل السنة ككتب شيخ الإسلام كلها مملوءة باليقين والاستدلال والإيمان.

وقال رحمه الله : مؤلفاته عظيمة مفيدة غاية الفائدة.

وقال رحمه الله : من راجع كتب شيخ الإسلام ابن تيمية يأخذه العجب العجيب في كثرة ما ينقل عنه من الكتب وهذا من هبة الله ﷻ له أن وهبه حفظاً راسخاً، وكأنه والله أعلم لا ينسى.

وقال رحمه الله : كلامه رحمه الله دائر بين أمرين، بل مؤلفاته كلها : إما دفاعاً عن الإسلام، وذلك ما ألفه في باب الردود، مثل رده على الرافضي في كتابه (منهاج السنة) ورده على الرازي في (نقض التأسيس) وغيره من الكتب المعروفة، وإما هجوماً على الباطل، يؤلف تأليفاً جديداً ليس بردي، لكن ليثبت فيه الحق ويُبطل الباطل.

وقال رحمه الله : له كتب عظيمة، تزيد الإنسان إيماناً وتوحيداً وإخلاصاً، ومعرفة للهدى من الضلال، وأحثُّ إخواننا المسلمين أن يقرؤوا كتبته، وأن يستمسكوا بعرزته.

وقال رحمه الله : جاهد وجاد علماء الكلام والفلاسفة والجهمية والمعتزلة وجميع أهل البدع في كتبه العظيمة المشهورة.

وقال رحمه الله : أنصح كل إنسان يريد العقيدة السليمة الصحيحة أن يقرأ كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم لأنها مبنية على الكتاب والسنة وأقوال السلف ونحن راجعنا ما شاء الله أن نراجع من كتب العقيدة فوجدنا كثيراً من كتب العقيدة التي يعتمدها كثير من الناس مبنية على العقول الفاسدة يُوردون شُبُهاتٍ ويعجزون عن حلِّها لكن كتب شيخ الإسلام ابن تيمية تجده يقول فيها كذا وكذا يُوصفُ الله بكذا لقوله تعالى كذا يُوصفُ الله بكذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كذا وما أشبه ذلك.

وقال رحمه الله : انظر إلى ما كتبه... رحمه الله في الرد على الفلاسفة والمناطق، والمبتدعة، تجد فيما كتبه رحمه الله - وجزاه الله عن هذه الأمة خيراً، حماية للشريعة الإسلامية من أعدائها، ودفاعاً عن الشريعة الإسلامية،

وقال رحمه الله : له المؤلفات الكثيرة في بيان السنة وتوطيد أركانها، وهدم البدع.

وقال رحمه الله : من قرأ كتبه رحمه الله يعرف سعة علمه لما ينقله عن الكتب.

كتابه منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية.

قال الشيخ رحمه الله : الكتاب لا يوجد له نظير فيما نعلم في الرد على الروافض.

وقال رحمه الله : من خير ما كتب رحمه الله (منهاج السنة) في الرد على الرافضة.

وقال رحمه الله : ردَّ به على كتاب الرافضي ابن المطهر الذي سماه (منهاج الكرامة في إثبات الإمامة) وسماه شيخ الإسلام (منهاج الندامة) وكتاب منهاج السنة كتاب عظيم، فضح فيه ما بطن من عوار الرافضة، وبين بالحق بالدليل النقلية والعقلية ما هم عليه من البدعة العظيمة، والكلام الباطل.

وقال رحمه الله : كتاب عظيم لو تيسر أن يُلخص هذا الكتاب لنفع، ونبيِّن فيه جهل الرافضة، وسفاهم.

كتابه الرد على المنطقيين

قال الشيخ رحمه الله : كتابه الرد على المنطقيين صعب جداً

كتابه تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع (التدمرية)

قال الشيخ رحمه الله : من أحسن وأجمع ما كتبه في موضوعها على اختصارها.

كتابه رفع الملام عن الأئمة الأعلام

قال الشيخ رحمه الله : كتاب مختصر نافع.

كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح

قال الشيخ رحمه الله: ينبغي لكل طالب علم أن يقرأه لأنه بيّن عوار النصراني الذين بدلوا

دين المسيح عليه السلام وخطأهم أي بيّن خطأهم...وضلالهم.. فيه فوائد عظيمة

كتابه نقض أو نقد المنطق

قال الشيخ رحمه الله : له الرد على المنطقيين...وله كتاب نقد المنطق أقل من الأول

حجماً لكن أكثر منه فائدةً لأنه مرتب ومنسق حتى أن طالب العلم المبتدئ يفهمه.

وقال رحمه الله : فيه قواعد عظيمة في إبطال كلام أهل المنطق وقواعدهم

كتابه المقدمة في التفسير

قال الشيخ رحمه الله : كتاب مختصر جيد مفيد.

وقال رحمه الله : مقدمة مهمة وجيدة.

وقال رحمه الله : المقدمة نافعة.

وقال رحمه الله : علم التفسير علم مهم له قواعد وأصول...من خير ما كُتِب في ذلك ما

كتبه شيخ الإسلام رحمه الله في رسالة صغيرة تُسمى "مقدمة علم التفسير" وهي مفيدة

جداً لطالب العلم.

كتابه العقيدة الواسطية

قال الشيخ رحمه الله: توحيد الأسماء والصفات : فمن أحسن ما قرأت العقيدة الواسطية..فهو كتاب جامع مبارك مفيد.

وقال رحمه الله : ونعم الكتاب.

وقال رحمه الله : من أحسن ما صنفه رحمه الله في هذا الباب.

وقال رحمه الله : خير ما نره في باب الأسماء والصفات من الكتب المختصرة : العقيدة الواسطية...لأنها عقيدة مختصرة جامعة شاملة نافعة.

وقال رحمه الله : من أحسن ما كتب في العقيدة..فإنها رسالة مختصرة مفيدة جداً فيها قواعد عظيمة من القواعد التي ينتفع بها الإنسان في كل مسألة من مسائل العقيدة.

وقال رحمه الله : تتضمن توحيد الأسماء والصفات وهي من أحسن ما ألف في هذا الباب وهي جديدة بالقراءة والمراجعة.

وقال رحمه الله : تُعدُّ زبده لعقيدة أهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالأمور التي خاض الناس فيها بالبدع وكثر فيها الكلام والقييل والقال...هذه الرسالة العظيمة.

وقال رحمه الله : العقيدة المباركة.

وقال رحمه الله : من أبرك كتب العقائد.

وقال رحمه الله: الكتب التي تتحدث عن الأسماء والصفات...من أحسن ما يكون العقيدة الواسطية، لأنها كلها مبنية على آيات وأحاديث.

وقال رحمه الله : من أوفى العقائد وأحسنها وأوثقها.

وقال رحمه الله : من أخصر كتب العقيدة وأحسنها.

وقال رحمه الله : كتاب مختصر في العقيدة لم أعلم له نظيراً.

وقال رحمه الله : كتاب مختصر جامع لخلاصة عقيدة أهل السنة والجماعة من أسماء الله وصفاته، وأمر الإيمان بالله واليوم الآخر وما يتصل بذلك من طريقة أهل السنة العملية وقال رحمه الله : من أحسن ما كتب وأجمعه وأنفعه (العقيدة الواسطية) وقال رحمه الله : كتاب مختصر معروف..كتاب مبارك فيه خير كثير . وقال رحمه الله : هذا الكتاب على صغره يُعتبر زُبدة عقيدة أهل السنة والجماعة في باب الصفات....عقيدة مباركة من أنفع العقائد . وقال رحمه الله : وأما ما يتعلق بالأسماء والصفات، من الكتب المختصرة فخير ما يقرأ : العقيدة الواسطية .

وقال رحمه الله : من أحسن ما ألف من المختصرات في كتب العقيدة : العقيدة الواسطية، وهي ورقات مختصرة، لكنها مُباركة جامعة لزبدة عقيدة السلف

كتابه شرح الأصفهانية

قال الشيخ رحمه الله : شرح مختصر لكن مفيد جداً

كتابه بيان الدليل على بطلان التحليل

قال الشيخ رحمه الله : كتاب مشهور له رحمه الله، كتب فيه كتابات عظيمة لا ينبغي لطالب العلم أن يجهلها .

وقال رحمه الله : كتابة العظيم

كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم

قال الشيخ رحمه الله : من أفيد ما يكون ولاسيما في الوقت الحاضر .

وقال رحمه الله : كتابه القيم الذي أشير به على كل طالب علم .

وقال رحمه الله : كتابه القيم .

كتابه درء تعارض العقل والنقل.

قال الشيخ رحمه الله : كتابه العظيم.

وقال رحمه الله : من أحسن الكتب.

وقال رحمه الله : اقرأ كتابه... تجد العجب العجاب.

وقال رحمه الله : كتابه المشهور الذي لم يؤلف مثله في بابه.

وقال رحمه الله : هذا الكتاب كتاب عظيم، ولكن لا ينتفع به إلا من كان عنده شيء من

العلم بهذا الفن.

وقال رحمه الله : كتاب عظيم... ولكني لا أشير على طالب العلم المبتدئ أن يقرأ فيه لأنه

صعب.

وقال رحمه الله : من خير ما كتب رحمه الله كتاب (العقل والنقل) الذي يُعبر عنه بـ (درء

تعارضُ العقل والنقل) لكن فيها شيء من الصعوبة، لأنها مبنيات على فلسفة تُتعب

طالب العلم المبتدئ... فالمطالع في الكتاب يجد أن الرجل عنده علم في عظيم في العقل،

وفي النقل، وفي استنباط الحجج.

وقال رحمه الله : من أحسن ما رأيت لكنه صعب على الطلبة المبتدئين وأثنى عليه ابن

القيم في نونيته حيث قال :

وله كتابُ العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني

يعني : مما كُتِب وألّف، وإلا فمعلوم أن كتاب الله عز وجل لا نظير له وهو في الوجود،

فهم أعظم منه، وكذلك ما صحَّ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم منه، لكن

فيما كُتِب وألّف في بابه ليس له نظير.

كتابه السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية

قالت اللجنة العلمية في تقديم الكتاب ص: ٤، أن الشيخ رحمه الله قال فيه : ينبغي لكل مسؤول في أي مصلحة أن يقرأه وأن يعتبر بما فيه لأنه مفيد جداً.

كتابه قاعدة في الأحكام التي تختلف بالسفر والإقامة

قال الشيخ رحمه الله : رسالة جيدة... عنوانها أحكام السفر لكن لا أدري هل هذا العنوان من الشيخ أم من تصرف الناسخ أو الطابع!

كتابه القواعد النورانية.

قال الشيخ رحمه الله : كتاب لطيف ولكنه جامع.
وقال رحمه الله : هذا الكتاب المسمى "القواعد النورانية" نسبة إلى النور فهو في الحقيقة يُعتبر قواعد وضوابط لأصول مسائل الفقه في العبادات وكذلك أيضاً في المعاملات

كتابه الاستقامة

قال الشيخ رحمه الله : كتاب جيد في موضوعه.

كتابه مجموع الفتاوى والرسائل

قال الشيخ رحمه الله : من خير ما كتب لأنها من عالم فقيه ناصح.

كتابه الفتوى الحموية

قال الشيخ رحمه الله : الفتوى العظيمة.

كتابه تفسير سورة الإخلاص

قال الشيخ رحمه الله : جمع فيه بحوراً زاخرة.

كتابه الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

قال الشيخ رحمه الله : هذا الكتاب النافع المفيد لطالب العلم.

—(٤٦)—

كتابه حقيقة الصيام

وقال رحمه الله: صغيرة الحجم، كبيرة الفائدة.. على صغرها مفيدة لطالب العلم.
وقال : رسالته الصغيرة حجماً، الكبيرة معنى... فيها أصول عظيمة، يعني ليس فيها مجرد أحكام يفطر أو لا يفطر، بل فيها أصول عظيمة، ينبغي لطالب العلم أن يقرأها، حتى يتبين له الحكمة العظيمة في الشريعة الإسلامية.

وقال رحمه الله : ذكر فيها من القواعد النافعة ما ينبغي لكل طالب علم أن يقرأها.

كتابه جواب أهل العلم والإيمان عن أن ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن

قال الشيخ رحمه الله : مجلد لطيف... فيه فوائد عظيمة تتعلق بالتوحيد

فائدة مهمة : قال الشيخ رحمه الله : بعض الطلبة يُصاب بالإحباط إذا قرأ بعض كتب شيخ الإسلام رحمه الله فيقال ماذا ترى لو أننا ألقينا شخصاً لا يعرف السباحة في البحر؟ سيغرق فلا تقرأ الشيء الصعب اتركه حتى ترتقي وإلا فأحياناً يُردّد الإنسان العبارة ولا يعرفها لكن إذا تمرن الإنسان على كتبه صار يفهمها جيداً فاقراً الفتاوى أولاً فكل يعرفها فهي سهلة وفيها مأخذ جيدة.

وقال رحمه الله : الإنسان الذي لم يتمرن في مطالعة كُتبه يصعبُ عليه أن يفهمها لأول مرة، لكن إذا تمرن عرفها ييسرٍ وسهُولةً.

وقال رحمه الله : إذا قرأنا فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وجدناها سهلة لكن اقرأ

كتابه منهاج السنة أو درء تعارض العقل والنقل تجده صعباً حسب الموضوع

فائدة : قال الشيخ رحمه الله: دعاء ختم القرآن المنسوب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية، لم أره في ترجمته ولا في قائمة الكتب التي نُسبتُ إليه، وأنا في شكٍ من نسبته إليه

فائدة: قال الشيخ رحمه الله: رسالته المشهورة " قتال الكفار " هذه الرسالة حاول بعض الناس أن ينكرها عن شيخ الإسلام رحمه الله، وقال: إنها لا تصح عنه، ولكن من تأمل كلامه وسياق الكلام ونظمه عرف أنها من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وقد أثبت لها كثير من أهل العلم، مثل الشوكاني وغيره.

آداب العالم والمتعلم لمحمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعه (ت ٧٣٣)

قال الشيخ رحمه الله: كتاب مفيد لطالب العلم والمعلم أيضاً.

قواعد الأصول ومعاهد الفصول لعبد المؤمن بن عبد الحق ابن الخطيب (ت ٧٣٩)

قال الشيخ رحمه الله: كتاب مختصر مفيد صالح للطالب بين المبتدئ وبين المنتهى

مشكاة المصابيح لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (ت ٧٤١)

قال الشيخ رحمه الله: هذا الكتاب يعتبر من كتب الأحاديث الواسعة العظيمة النفع... وهو رحمه الله قد أجاد وأفاد في عزو الأحاديث إلى رواها، وبين في بعض الأحيان درجاتها من صحة أو حسن أو ضعفٍ

إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل لعبد الرحيم بن عبدالله الزيرباني (ت ٧٤١)

قال الشيخ رحمه الله: من طرق العلم وتحصيله وحصره وجمعه أن يعرف الإنسان الفروق بين أبواب العلم، فإن هذا من أحسن ما يكون، وألّف في هذا كتب مثل الفروق للزيرباني، ولكنه رحمه الله يأتي بأشياء غير متفق عليها وفيها نظر.

الكبائر للذهبي (ت ٧٤٨)

قال الشيخ رحمه الله: أورد كثيراً من القصص التي لا أصل لها، بل فيها كثير مما يخالف الشرع، فلا ينبغي اعتمادها، وبالنظر إلى حال الذهبي رحمه الله وأنه إمام في هذا الشأن فرمما تكون هذه القصص مدخولةً عليه.

قال جامعه : وما ذكره الشيخ رحمه الله صحيح، وقد أوضح ذكر أهل العلم والفضل :
قال الشيخ مشهور حسن آل سليمان : للإمام الذهبي كتاب الكبائر ولكن الطبعة
المشهورة المتداولة مكدوبة عليه وهي على التحقيق للحقي صاحب روح البيان فقد ورد
في ترجمته أنه صنف كتاباً في الكبائر وحشاه كثيراً من القصص والغرائب والعجائب وكان
محمد عبدالرزاق حمزة نشر كتاب الحقي عازياً إياه خطأً للإمام الذهبي وانتشر هذا
الكتاب وطار أي مطار على أنه للذهبي والحق أنه ليس له والأدلة على هذا كثيرة منها :
منهج صاحبه يخالف منهج الإمام الذهبي.

وقال الشيخ سمير أمين الزهيري : الكبائر.. الطبعة المتداولة.. وقع فيها ما تقشعر منه
الأبدان مما نسب إلى ذلك الإمام بغير بينة وبرهان.. والكتاب الذي ألفه الذهبي... ليس
تلك الطبعة المشحونة بالأحاديث الباطلة والموضوعة بالحكايات والمنامات "

قال جامعه : الطبعة الصحيحة للكتاب هي التي اعتنى بها الشيخ محي الدين مستو
قال الشيخ ذياب سعد آل حمدان الغامدي : له كتاب الكبائر وهو نفيس في بابه.. وقد
انتشر.. على غير أصله وحقيقته حيث طبع غير مرة بتحريفات وخرافات وزيادات من
بعض أهل التصوف ليس للذهبي فيها حرف.. حتى خرج أخيراً والله الحمد بتحقيق علمي
وعناية جيدة لمحي الدين مستو حيث أزاح عنه الركام الخرافي الذي كان محشوراً بين
سطوره.. فدونك الكتاب محققاً في طبعته الجديدة وترك ما سواها،

قال الشيخ أشرف بن كمال : الكبائر... طبع الكتاب المنحول قديماً ونُسب إلى الإمام
الذهبي وفيه أحاديث كثيرة موضوعة لا يمكن أن يوردها الإمام الذهبي ساكتاً عليها وفيها
مواعظ وأشعار مما لم يُعهد في أسلوب الذهبي المعروف وقد قام محي الدين مستو بتحقيق
كتاب الكبائر نفسه وبيّن كون الطبعة المنتشرة في أيدي الناس منحوّلة.

وقال الشيخ مشهور حسن آل سليمان : كتاب الكبائر المطبوع قديماً (عدا طبعة محيي الدين مستو وطبعتنا التي فرغنا من تحقيقها) مكذوب على الإمام الذهبي وفيه شيء كثير لا يرتضيه الإمام الذهبي وهو بريء فيه من خرافات وقصص باطلات.

سير أعلام النبلاء للذهبي

قال الشيخ رحمه الله : لا ينبغي للإنسان أن يخلي قلبه ومذاكرته عن الكتب التي فيها الحثُّ على الإخلاص كما يوجد هذا في سير أعلام النبلاء.

قال رحمه الله : هذا الكتاب مفيد فائدة كبيرة، ينبغي لطالب العلم أن يقرأ فيه ويراجع وقال رحمه الله : إنَّ مما يلزم من حثِّ الطلبة على منهج السلف رحمهم الله ودفْعُهُمْ إلى معرفة منهجهم بمطالعة الكتب المؤلفة في هذا ك (سير أعلام النبلاء)

مصنفات ابن القيم (ت ٧٥١)

قال الشيخ رحمه الله : من قرأ كتبه عرف أن الرجل متبحر في العلوم. وقال : تجد كتب أهل السنة ككتب ابن القيم كلها مملوءة باليقين والاستدلال والإيمان وقال رحمه الله: كل كتبه..تجدها في غاية ما يكون من البيان والفصاحة والسلاسة حتى أن الإنسان إذا قرأها أو صار يراجعها لا يملُّ نسأل الله أن يغفر له وأن يجزيه خيراً

كتابه حادي الأرواح

قال الشيخ رحمه الله : كتاب حافل.

كتابه التبيان في أقسام القرآن لابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : من أراد المزيد من هذا والاطلاع على قدرة الله تعالى فيما أنفسنا من الآيات فعليه بمطالعة...كتابه الصغير وهو كبير في المعنى وهو التبيان في أقسام القرآن ذكر من ذلك العجب العجاب

كتابه الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (القصيدة النونية)

قال الشيخ رحمه الله: هذه القصيدة قصيدة رائعة.
وقال رحمه الله: القصيدة النونية.. كتاب ذكر فيه المؤلف رحمه الله عقيدة أهل السنة والجماعة في نظم رقيق وشيق.. فهي قصيدة مهمة.. كنز ثمين.
وقال رحمه الله : من أحسن ما نظم في التوحيد وأجمعه.
وقال رحمه الله : هذه القصيدة.. جديرة بأن يغالي فيها الإنسان ويتفهمها لأنها عذبة المنطق مملوءة المعاني وفيها أشياء لا تجدها في غيرها.
وقال رحمه الله: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبتُ مثل هذه الأبيات من النونية، لأن هذه في الحقيقة جواهر قد تعدل كُلاً النونية، كُلاً ما سبق من خلافات المعطلة والمعتزلة وغيرهم هذه في الحقيقة في فصول: ما أعدَّ الله من الكرامة لأهل الجنة
وقال رحمه الله : نونته العظيمة.

كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، أو الداء والدواء.

قال الشيخ رحمه الله : كتاب قيم.
قال الشيخ : كتاب جيد فيه مواعظ عظيمة لكن في آخر الكتاب ذكر بعض الأمور التي يظهر أنه رحمه الله كتبها من أجل أن الكتاب كان رداً على سؤال من شخص معين ابتلي ببليّة فرأى المؤلف رحمه الله أن من المناسب ما ذكره في آخر الكتاب

كتابه مفتاح دار السعادة

قال الشيخ رحمه الله : فيه العجب العجيب.
وقال رحمه الله : من أراد... الاطلاع على قدرة الله تعالى فيما أنفسنا من الآيات فعليه بمطالعة كلام ابن القيم في كتابه مفتاح دار السعادة يجد العجب العجيب.

كتابه بدائع الفوائد

قال الشيخ رحمه الله : هذا الكتاب في الحقيقة على اسمه فيه من الفوائد شيء كثير لا تكاد تجده في غيره.

وقال رحمه الله: جمع فيه من بدائع العلوم ما تكاد تجده في كتاب آخر. كلُّ ما طرأ على باله قيده ولهذا تجد فيه فوائد في العقائد، والتوحيد، والفقه، والنحو، والبلاغة والتفسير

وقال رحمه الله : هذا الكتاب حثنا عليه شيخنا عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى حين الطلب. وقال : إنه كتاب عظيم وهو كذلك،

وقال رحمه الله : اقتناص الفوائد والضوابط العلمية... من أحسن ما ألف في هذا الموضوع كتاب العلامة ابن القيم رحمه الله " بدائع الفوائد " فقد جمع فيه من بدائع العلوم، ما لا تكاد تجده في كتاب آخر، فهو جامع لكل فن.

وقال رحمه الله : كتاب قيم يصلح لطالب العلم.

كتابه جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام.

قال الشيخ رحمه الله : صيغ الصلوات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم، من خير ما ألف في ذلك كتاب العلامة ابن القيم رحمه الله، المسمى " جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام " فليرجع إليه... للاستفادة منه.

كتابه إغاثة اللفهان في عدم وقوع طلاق الغضبان.

قال الشيخ رحمه الله : كتاب جيد في هذا الموضوع

كتابه الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب

قال الشيخ رحمه الله : كتاب مفيد... ذكر فيه فوائد الذكر، وذكر فيه فوق مئة فائدة من فوائد الذكر.

كتابه إعلام الموقعين عن رب العالمين.

قال الشيخ رحمه الله : لم يؤلف مثله في بابيه فهو كتاب عظيم.

وقال رحمه الله : قلَّ أن يوجد في كتب الإسلام مثله.

وقال رحمه الله : كتاب جيد عظيم جداً أنصح لكل طالب فقه أن يقرأ فيه.

وقال رحمه الله : كتابه القيم.. كبير ونافع جداً.

وقال رحمه الله : كتاب عظيم، لاسيما للقضاة، من أحسن ما ألف في بابيه.

وقال رحمه الله : لم نر مثله في بابيه.

وقال رحمه الله : كتاب ينبغي للقاضي أن يقرأه... وهو كتاب عظيم،

وقال رحمه الله : كتاب مشهور ما قرأت مثله في دقة فهمه رحمه الله وغزارة علمه.

وقال رحمه الله : كتاب لا يستغني عنه المسلم ولاسيما القضاة.

وقال رحمه الله : الكتاب المشهور الذي ينبغي لكل قاضٍ أن يعرض عليه بالنواجد.

كتابه الروح

قال الشيخ رحمه الله : الكتاب فيه مباحث قيمة وجيدة، ومن قرأها عرف أنها من كلام

ابن القيم رحمه الله، وفيه من القصص التي ذكرها من المنامات عن بعض الأموات، فالله

أعلم بصحتها، لكن كأنه رحمه الله تماون في نقلها لأنها ترقق القلوب، وتوجب للإنسان

أن يخاف من عذاب القبر، وأن يرغب في نعيم القبر، فالقصد حسن.

قال الشيخ رحمه الله : هذا الكتاب فيه أشياء قد يشك في صحتها الإنسان.

فائدة : سئل الشيخ عن مدى صحة نسبة كتاب الروح للإمام ابن القيم رحمه الله ؟

فأجاب رحمه الله : لا أعلم شيئاً عن ذلك، لكن الشيخ بكر أبو زيد ذكر أن نسبه إليه

صحيحة.

كتابه الروح، وحادي الأرواح

قال الشيخ رحمه الله : كتابان عظيمان مفيدان، فيهما عبر، وفيهما أحكام فقهية، فهما من خير المؤلفات.

وقال رحمه الله: كتابان نافعان، فيهما خير كثير، وإن كانا لا يخلوان من الشيء الذي يكون سبباً للتردد في صحته، لكنهما بلا شك مفيدان عظيمان.

كتابه الطرق الحكمية

قال الشيخ رحمه الله : كتاب جيد نافع...ولاسيما للفضاة.

كتابه الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة

قال الشيخ رحمه الله : عنوان قوي، فإذا كان صواعق مرسله ما بقي لهم أثر..وهو كتاب إذا قرأه الإنسان استفاد منه فائدة كبيرة.

وقال رحمه الله : من أحسن ما كتب في العقيدة.

وقال رحمه الله : الكتب التي تتحدث عن الأسماء والصفات...من جهة المناقشة والمحااجة فمن أحسن ما رأيت الصواعق المختصرة...هذا من أحسن ما يكون لطالب العلم في المناقشة فهذا مفيد.

كتابه تحفة المودود بأحكام المولود

قال الشيخ رحمه الله : كتاب جيد...ينبغي لطالب العلم أن يقتنيه وينتفع به.

كتابه شفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل

قال الشيخ رحمه الله : كتاب واسع جداً في هذا الباب.

القصيدة الميمية

قال الشيخ رحمه الله : ميميته المشهورة.

كتابه زاد المعاد في هدى خير العباد

قال الشيخ رحمه الله : من الكتب المفيدة.

وقال رحمه الله : من أحسن الكتب.. كتاب جامع لعلوم الفقه المبنية على الدليل، وبين التاريخ الذي تعرف به حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم... فالكتاب كتاب نافع جامع. من الكتب المفيدة. كتاب جامع بين السيرة النبوية والفقه.

وقال رحمه الله : كتاب مفيد جداً يذكر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله ثم يستنبط الأحكام الكثيرة.

وقال رحمه الله : من أحسن ما رأيت في السيرة زاد المعاد لابن القيم رحمه الله لأنه جمع بين السيرة والفقه يأخذ خلاصة من السيرة لا تكاد بل لم أر لها نظيراً في الكتب التي قرأتُ ويعطيك الحكم والأحكام المستنبطة من الواقعة والحادثة.

وقال رحمه الله : السيرة النبوية... من أحسن ما رأيت زاد المعاد لابن القيم، على أنه رحمه الله أحياناً يأتي بآثار غير صحيحة، لكنه من خير ما رأيت.

وقال رحمه الله: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم خير الخلق، وأسدهم رأياً، وأرجحهم عقلاً، عليه الصلاة والسلام، لذلك اشتروا هذا الكتاب " زاد المعاد " وطالعوا فيه السيرة، كما أن هذا فيه فوائد طيبة أيضاً.

وقال رحمه الله: من أحسن ما رأيت... فإنه كتاب فقه وسيره وطب.

وقال رحمه الله : كتاب قيم فيه التاريخ النبوي وفيه الحديث والحكم التي تتضمنها غزوات الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فهو كتاب جيد لا ينبغي لطالب علم أن تفوته مطالعته.

وقال رحمه الله : كتاب جليل فقهي وتاريخي وأدبي أحثُّ كل واحد منكم على اقتنائه

وقال رحمه الله : كتاب أُشير به على كل إنسان لأنه كتاب عقيدة وكتاب فقه وكتاب تاريخ وكتاب معاملات جامع.

وقال رحمه الله : أما السيرة : فمن أحسن ما رأيتُ كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى في باب السيرة، لأنه يذكر سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في جميع أحواله، : في أحواله الشخصية، وأحواله الاجتماعية، وأحواله العسكرية القتالية وغير ذلك، ثم هو مع هذه بضيف رحمه الله استنباط أحكام كثيرة من العزوات، فهو كتاب نافع لطالب العلم.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومغني اللبيب لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١)
قال الشيخ رحمه الله : له مؤلفات في النحو. من أهمها : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومنها (المغني) وهو على اسمه (مغني اللبيب عن كتب الأعراب) كتاب جيد في بابه. لا يستغنى عنه الإنسان لكن الإنسان الذي أخذ شوطاً كبيراً في النحو.

الفروع لمحمد بن مفلح بن محمد ابن مفرج المقدسي (ت ٧٦٣)

قال الشيخ رحمه الله : يسمى مكنسة المذهب لأنه حاوٍ لكل مذهب الإمام أحمد، حتى الروايات والوجوه والاحتمالات والتخریجات فكلها موجود فيه، وهو أجمع ما يكون من الكتب.

وقال رحمه الله : حاوٍ لجميع ما في مذهب الإمام أحمد من الأقوال والروايات والأوجه والتخریجات.. التي تدل على أن الرجل عنده فقه كبير وفيه مباحث ما تكاد تجدها في غيره.

قال الشيخ رحمه الله : حوى جلّ ما قاله الفقهاء، ليس فقهاء الحنابلة فقط حتى غير الحنابلة.. وهو كتاب يعتبر جامعاً حتى أن بعضهم يسميه مكنسة المذهب

—(٥٦)—

مختصر الصواعق المرسلّة لمحمد بن نصر الموصلي (ت ٧٧٤)

قال الشيخ رحمه الله : الكتب التي تتحدث عن الأسماء والصفات.. من جهة المناقشة والمحااجة فمن أحسن ما رأيت الصواعق المرسله لابن القيم، ومختصره.

تفسير القرآن العظيم لابن كثير (ت ٧٧٤)

سئل الشيخ: كتب تفسر القرآن الكريم كثيرة جداً كثيرة جداً، فبأي كتاب تنصحوني؟ فأجاب رحمه الله : تفسير ابن كثير.

وقال رحمه الله : أفضل التفاسير.

وقال رحمه الله : جيد بالنسبة للتفسير بالأثر ومفيد ومأمون، ولكنه قليل العرض لأوجه الإعراب والبلاغة.

وقال رحمه الله : عليكم بالكتب الموثوق بها كتفسير ابن كثير وتفسير... فإنهما خير ما نعلم مما يتداوله الناس بينهم اليوم.

وقال رحمه الله : تفسير سلفي جيد.

وقال رحمه الله : أحسن ما علمتُ تفسير ابن كثير رحمه الله فهو موثوق من جهة العقيدة وإن كان فيه بعض القصور فإنه يذكر أشياء إسرائيلية ويتكلم على كثير منها

وقال رحمه الله : أحسن شيء فيما أرى من التفاسير التي تعني بالأثر تفسير ابن كثير.. لا شك أنه جيد لكن في كثير من أمور اللغة يكون قاصراً، أيضاً في استنباط الأحكام قليل جداً أن يتكلم على الأحكام.

وقال رحمه الله : من خير ما نرى من التفاسير : تفسير ابن كثير رحمه الله فهو تفسير أثري نظري لكنه أحياناً يتغاضي عن الكلام عن بعض الإسرائيليات أو بعض القصص وهذه لا شك أنها آفة.

—(٥٧)—

البداية والنهاية لابن كثير

قال الشيخ رحمه الله : من خير ما هو مؤلف في السيرة وفيه تمحيص جيد كتاب البداية والنهاية، لابن كثير رحمه الله، فإنه جيد ومفيد.

وقال رحمه الله : من أحسن ما رأيت وأنا لم أر شيئاً كثيراً في كتب التاريخ والسيرة.

وقال رحمه الله : بالنسبة للكتب المؤلفة فيما مرّ عليّ أن أحسن كتاب يرجع إليه في ذلك هو البداية والنهاية لابن كثير لأنه رجل محدث ومحقق فهو من خير من كتّب في تاريخ الرسل وأمهم، فالمرجع إليه جيد.

وقال رحمه الله : أحتُّ إخواني المسلمين.. على قراءة السيرة النبوية من الكتب الموثوق بها مثل البداية والنهاية فإنه كتاب جيد جداً في بابه.

وقال رحمه الله : قصص الأنبياء فعليك بكتاب البداية والنهاية ففيما كتبه كفاية.

وقال رحمه الله : تاريخ معتبر

وقال رحمه الله : السيرة النبوية... من أحسن ما رأيت زاد المعاد... وكذلك من بعده البداية والنهاية لابن كثير، فإنها جيدة.

فضائل القرآن الكريم لابن كثير

قال الشيخ رحمه الله : رسالة مفيدة.

شرح الطحاوية لابن أبي العز (ت ٧٩٢)

قال الشيخ رحمه الله : كتاب جيد مفيد ينتفع به طالب العلم.

قال الشيخ رحمه الله : حوي من الحسن وجمع المعاني ما به عن غيره تفرّد، أصل فيه قواعد بني عليها من فروع الفقه ما تبدّد،

وقال رحمه الله : من أحسن ما اطلعنا عليه القواعد الفقهية حتى أن بعض العلماء قال : إن هذه القواعد الفقهية ليست لابن رجب لأنها أكبر من مستواه ولكن الصحيح أنها له قد اشتهرت وتناقله الناس وفضل الله يؤتية من يشاء. لكنها لطالب العلم الذي يريد التبحر في الفقه من أحسن ما رأيت لأنها مبنية على التعليل والمناقشة، وفيها فوائد كثيرة وقال رحمه الله : كتاب جيد أنصح به كل من يريد الفقه على وجه مُتَعَدِّدٍ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب

قال الشيخ رحمه الله : الحافظ ابن حجر رحمه الله صاحب فتح الباري... هذا الكتاب، له نظير يسمى فتح الباري لابن رجب الحنبلي رحمه الله، ولكل منهما اتجاه من جهة الكلام على الفقه واختلاف العلماء، وكلاهما نافع لطالب العلم.

جامع العلوم والحكم لابن رجب

قال الشيخ رحمه الله : شرح الأربعين النووية... وشرحه من أوسع ما رأته على الأربعين النووية.

مصنفات أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)

قال الشيخ رحمه الله : صاحب (فتح الباري) و (بلوغ المرام) وغيرهما من المؤلفات العظيمة النافعة، في كتب الرجال والحديث وغيرهما، رحمه الله وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

—(٥٩)—

كتابه فتح الباري شرح صحيح البخاري

قال الشيخ رحمه الله : الحافظ ابن حجر رحمه الله صاحب فتح الباري في شرح البخاري، هذا الكتاب اعني شرح البخاري وهو فتح الباري، له نظير يسمى فتح الباري لابن رجب الحنبلي رحمه الله، ولكل منهما اتجاه من جهة الكلام على الفقه واختلاف العلماء، وكلاهما نافع لطالب العلم، ولكن من جهة الكلام على الجمل والإعراب وخلاف العلماء وما أشبه ذلك، ففتح الباري لابن حجر أكثر فائدة...والكتاب نافع جداً، وإذا كان فيه بعض الآراء المنحرفة التي يسوقها إما إقراراً أو إنكاراً، فهذا لا يوجب أن تُغفل الحسنات التي تُغطي السيئات.

كتابه نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

قال الشيخ رحمه الله : الكتيب الصغير لفظاً، الكثير معنى، يعني وزنه كبير جداً، لأنه نخبة علم المصطلح، فلو تبحث مثلاً في علم المصطلح في الكتب الواسعة وجدت أن كل ما فيها موجود في هذه النخبة اليسيرة.

وقال رحمه الله: تعتبر جامعة، إذا فهمها طالب العلم تماماً وأتقنها فهي تغني عن كتب كثيرة في المصطلح لأنها مضبوطة تماماً وطريقته في تأليفها مفيدة وهي السير والتقسيم.

وقال رحمه الله : من أجمع ما يكون من الكتب.

وقال رحمه الله : جامعة لزبدة مصطلح الحديث وعدد صفحاتها صفحتان أو ثلاث ومع ذلك فهي جامعته لخلاصة المصطلح كله.

كتابه الإصابة في تمييز الصحابة

سئل الشيخ ما الكتب التي تنصح بقراءتها لمعرفة الصحابة ؟ فأجاب رحمه الله : الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر رحمه الله، وهو من خير ما كُتِبَ فيما أعلم.

—(٦٠)—

كتابه بلوغ المرام من أدلة الأحكام

قال الشيخ رحمه الله : هذا الكتاب المبارك.. كتاب مختصر لكنه مفيد فائدة عظيمة.
وقال رحمه الله : هذا الكتاب مسمّاه كاسمه بلوغ المرام أي أن من قرأه أو حفظه بلغ مرامه
لأنه جمع فيه ما يحتاج إليه الطالب من أحاديث الأحكام مقرونة ببيان درجة
الحديث..وقد كثر تداول الناس لهذا الكتاب وهو جدير بذلك، وجدير بالعناية وجدير
بالدراسة من الناحية الحديثية ومن الناحية الفقهية.

وقال رحمه الله : كتاب نافع ومفيد.

وقال رحمه الله : أحسن شيء...ألّفه العلماء من كتب الحديث.

كتابه التلخيص الحبير بتخريج أحاديث الرافعي الكبير

قال الشيخ رحمه الله : العلماء...ألّفوا في.. كتب تخريج الأحاديث، وكان من أحسن ما
رأيت كتاب : التلخيص الحبير بتخريج أحاديث الرافعي الكبير.

كتابه تقريب التهذيب

قال الشيخ رحمه الله : الكتاب الذي هو كاسمه...خلاصة في الواقع وإن كان فيه بعض
الشيء لكنه أحسن ما صنف في هذا الباب.

دلائل الخيرات لمحمد بن سليمان الجزولي (ت ٨٧٠)

قال الشيخ رحمه الله : فيه كثير من الشرك، والبدع، والخرافات، وهو جدير بأن يسمى "
دلائل الخيرات " لأنه يوجب الحيرة والشك، وكلُّه خرافات، ولا يجوز لأحد أن يقتنيه.

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف لعلّي بن سليمان المرداوي (ت ٨٨٥)

قال الشيخ رحمه الله : الكتاب المشهور.

—(٦١)—

الأشباه والنظائر في اللغة لعبد الرحمن بن محمد بن عثمان السيوطي (ت ٩١١)

قال الشيخ رحمه الله : لا بأس به.

الإتقان في علوم القرآن للسيوطي

قال الشيخ رحمه الله : ذكر...مسائل نافع بن الأزرق لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما، وأجوبة ابن عباس عنها، وذكر عدّة مسائل ظاهرها التعارض، ويعتبر من أجمع الكتب في هذا الباب.

بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس (ت حدود ٩٣٠)

قال الشيخ رحمه الله : رأيت فيه أشياء كثيرة غير صحيحة...و لا أرى أن يقتنيه الإنسان..لما فيه من الأشياء المنكرة.
وقال رحمه الله : فيه شيء من المبالغات الكثيرة والكذب، وعلى الإنسان أن يتجنبه وأن يبعده عن بيته.

زاد المستقنع في اختصار المقنع لموسى بن أحمد بن موسى الحجاوي (ت ٩٦٨)

قال الشيخ رحمه الله : من أحسن الكتب المؤلفة على المذهب الحنبلي.
وقال الشيخ رحمه الله : أفضل كتاب في الفقه...مختصر مفيد
وقال رحمه الله : من أحسن المتون في الفقه وهو كتاب مبارك مختصر جامع.
وقال رحمه الله : من يطلب العلم...أحسن ما يقرؤه زاد المستقنع في الفقه.
وسئل الشيخ بأيّ كتاب تنصحوني في الفقه ؟ فأجاب رحمه الله : زاد المستقنع في اختصار المقنع
وقال رحمه الله : قليل الألفاظ كثير المعاني، اختصره من المقنع، واقتصر فيه على قول واحد، وهو الراجح من مذهب الإمام أحمد.

فائدة: قال الشيخ رحمه الله : شغف به المبتدئون من طلاب العلم على مذهب الحنابلة، وحفظه كثير منهم على ظهر قلب، وكان شيخنا العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى يحننا على حفظه

مختصر التحرير للفتوحى الشهير بابن النجار (ت ٩٧٢)

قال الشيخ : أصول الفقه..من أحسن ما أُلّف فيه بل من أجمعه مختصر التحرير هذا المختصر في الحقيقة خلاصة ما قاله الأصوليون..من أجمع ما رأيت على اختصاره.

الروض المربع لمنصور بن يونس بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي (ت ١٠٥١)

قال الشيخ رحمه الله : أرى أنه من خيرة الكتب، لأنه جامع بين المسائل والدلائل، لكن ليس كلُّ أحدٍ معصوماً، قد يكون فيه الخطأ، وقد يكون فيه الصواب وقال رحمه الله: أحسن ما رأيت من الكتب في فقه الحنابلة..ففيه خير كثير وعلم غزير

إتحاف الفاضل في الفعل المبني لغير الفاعل لابن علان الصديقي (ت ١٠٥٧)

قال الشيخ رحمه الله : رسالة صغيرة لكنها جيدة في موضوعها.

الإشاعة لأشراط الساعة لمحمد بن رسول الحسيني البرزنجي (ت ١١٠٣)

قال الشيخ رحمه الله : فيه أشياء كثيرة غير صحيحة.

الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية للسفاريني (ت ١١٨٨)

قال الشيخ رحمه الله : نظمها..على مذهب أهل السنة والجماعة على أن فيها بعض الأشياء التي تحتاج إلى بيان.

وقال رحمه الله : فيها بعض الاطلاقات التي تخالف مذهب السلف.

وقال رحمه الله : فيها بعض الأخطاء، ففيها بعض الاطلاقات التي تُخالف ظاهرها مذهب السلف.

البرهانية لمحمد بن حجازي بن محمد البرهاني الحلبي (ت ١٢٠٥)

قال الشيخ رحمه الله : هذه المنظومة المباركة...تفوق الرحبية من وجهين، الوجه الأول: قلة أبياتها، وهذا يوفر وقتاً للطالب، الوجه الثاني : أن فيها بحثاً لا توجد في الرحبية، فهي أغزر علماً وأقل كماً.

وقال رحمه الله : كتاب مختصر مفيد جامع لكل الفرائض، وأرى أن البرهانية أحسن من الرحبية، لأن البرهانية أجمع من الرحبية من وجه وأوسع معلومات من وجه آخر.

وقال رحمه الله : أحسن ما رأيت.

وقال رحمه الله : أخصر من الرحبية وأجمع..وأبياتها عذبة لا تقل عذوبة عن الرحبية.

وقال رحمه الله : لا أعلم منظومة أكثر اختصاراً من هذه المنظومة في علم الفرائض.

وقال رحمه الله : كتاب مختصر..جامعة لكل الفرائض...مفيدة جداً.

كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي (١٢٠٦)

قال الشيخ رحمه الله : العلماء رحمهم الله كتبوا في موضوع...الشرك وأنواعه كتابات كثيرة من أحسنها كتاب التوحيد.

وقال رحمه الله : أحسن كتاب في التوحيد...كتاب جامع بين الدلائل والمسائل.

وقال رحمه الله : من أحسن ما قرأناه.

وقال رحمه الله :أما فيما يتعلق بتوحيد العبادة فمن خير ما يقرأ كتاب : التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

كشف الشبهات لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي

قال الشيخ رحمه الله : أورد فيه...بضع عشرة شبهة لأهل الشرك وأجاب عنها بأحسن إجابة مدعمة بالدليل مع سهولة المعنى ووضوح العبارة.

الأصول الستة لمحمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي

قال الشيخ رحمه الله : شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى، له عناية بالرسائل المختصرة التي يفهمها العامي وطالب العلم، ومن هذه الرسائل هذه الرسالة (ستة أصول عظيمة)... وهذه الأصول مهمة جدية بالعناية.

وسيلة الراغبين.. في شرح البرهانية (الشرح الصغير لها) لأبن سلوم (ت ١٢٤٦)

قال الشيخ رحمه الله : له شرح مطول ومختصر مفيد جداً

الفوائد المجموعة لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠)

قال الشيخ رحمه الله : الموضوعات من الأحاديث كثيرة، وبعض الناس ألف فيها مجلدات... والفوائد المجموعة للشوكاني، من أحسن ما يكون.

فتح القدير للشوكاني

قال الشيخ رحمه الله : أحسن ما أرى من التفاسير فيما أطلعت عليه تفسير... وتفسير الشوكاني أيضاً لا بأس به، وأظنه لا يخلو من الملحوظات. وقال رحمه الله : تفسير الشوكاني لا بأس به، وهو من خيار التفاسير، لكنه ليس أحسنها، ففيه أشياء غير صحيحة، ولكنه أحسن من تفسير الجلالين، وتفسير ابن كثير أحسن منه.

حاشية علي شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك لمحمد مصطفى الخضري (ت ١٢٨٧)

قال الشيخ رحمه الله : من أحسن الحواشي التي كتبت على شروح ألفية ابن مالك لأنه متأخر وجمع أقوال من سبقه وله تحرير جيد في بعض الأشياء التي يجرها فأشير بها على كل من أراد أن يقرأ ألفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل فإن هذه الحاشية مفيدة

فتح البيان في مقاصد القرآن لصديق خان بن حسن الحسيني القنوجي (ت ١٣٠٧)

قال الشيخ رحمه الله : من أجمع التفاسير للأقوال مع اختصاره، لكنه مفيد جداً

قواعد اللغة العربية لحنفي ناصف (ت ١٣٣٧)

قال الشيخ رحمه الله : أحسن كتاب مرَّ عليَّ بالنسبة للطالب كتاب حنفي ناصف قواعد اللغة العربية لكن فيه شيء من التعقيد.

تحقيق الكلام في الجهر بالذكر بعد السلام لسليمان بن سحمان (ت ١٣٤٩)

قال الشيخ رحمه الله : رسالة جيدة.

تفسير المنار لمحمد بن رشيد رضا (ت ١٣٥٤)

قال الشيخ رحمه الله : تفسير الشيخ محمد رشيد رضا أستفيد منه كثيراً، لأن في تفسيره مسائل جيدة، وكما نعلم هو رحمه الله ممن يميل إلى الاستقلال الفكري، وأعني : الاستقلال الفكري، أي أنه غالباً يرجع إلى فكره دون أن يرجع إلى غيره، ولكن مع ذلك يكون استنباطه وفهمه جيداً في تفسير القرآن، ثم يتعرض في بعض الأحيان لأحوال المسلمين الواقعة، ويطبق عليها آيات القرآن.

المنجد في اللغة للويس نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي (ت ١٣٦٥)

قال الشيخ رحمه الله : فيه الشيء الكثير من معرفة اللغة العربية وإن كان فيه أخطاء كثيرة وأشياء تُؤخذ عليه من الناحية الدينية.

وقال رحمه الله : هذا الكتاب عليه مؤاخذات كثيرة.

الوسائل المفيدة للحياة السعيدة للعلامة السعدي

قال الشيخ رحمه الله : رسالته القيمة.

القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن للعلامة السعدي (ت ١٣٧٦)

قال رحمه الله: شيخنا رحمه الله كتب ما تيسر من قواعد التفسير ما بلغ إحدى وسبعين قاعدة اشتملت على قواعد مهمة وفوائد جمّة يظهر ذلك لمن قرأها بتدبر وتمهل وقال : الكتاب جدير بالعناية والشرح الوافي لما فيه من فائدة كبيرة لطلاب العلم

الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة للعلامة السعدي

قال الشيخ رحمه الله : كنز ثمين وعلم غزير .

فوائد مستنبطة من قصة يوسف للعلامة السعدي

قال الشيخ رحمه الله : أنا أحب من الطلبة أن يحرصوا على استنباط الفوائد من الآيات والأحاديث ليحصلوا على خير كثير ومن خير ما رأيت في هذا الباب ما كتبه شيخنا رحمه الله في هذه الرسالة الصغيرة استنبط من هذه السورة حكماً وأحكام كثيرة .
وقال رحمه الله : ذكر فيها فوائد كثيرة مستنبطة من قصة يوسف...فهذه الفوائد...فوائد مهمة، وفيها أشياء نافعة تنفع القضاة.

القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقسيم البديعة النافعة للسعدي

قال الشيخ رحمه الله : كتاب لا يحتاج أن نذكر عنه شيئاً لأن مخبره يغني عن الأخبار عنه وسوف تجده كذلك في جميع صفحاته إن شاء الله. والكتاب زاخر بالفوائد الكبيرة لطالب العلم.

وقال رحمه الله : أهل العلم يؤلفون كتباً يسمونها الفروق والتقسيم، يذكرون فيها الفرق بين الفرض والنفل، والفرق بين الأذان والإقامة، والفرق بين الجمالة والإجارة، ولشيخنا الشيخ السعدي رحمه الله رسالة في هذا الموضوع، وهي مفيدة في هذا الباب.

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للعلامة السعدي

قال الشيخ رحمه الله : من أحسن التفاسير . له ميزات كثيرة منها سهولة العبارة ووضوحها تجنب الحشو والتطويل الذي لا فائدة فيه تجنب ذكر الخلاف إلا أن يكون الخلاف قوياً تدعو الحاجة إلى ذكره، السير على منهج السلف في آيات الصفات، دقة الاستنباط فيما تدل عليه الآيات من الفوائد والأحكام والحكم، كتاب تفسير وتربية على الأخلاق الفاضلة...

وقال رحمه الله : أفضل التفاسير .

وقال رحمه الله : أحسن ما أرى من التفاسير فيما أطلعت عليه تفسير ابن السعدي، وقال رحمه الله : عليكم بالكتب الموثوق بها كتفسير... تفسير السعدي رحمه الله، فإنهما خير ما نعلم مما يتداوله الناس بينهم اليوم.

وقال رحمه الله : جيد وسهل ومأمون.

وقال : من أسهل ما يكون على طالب العلم المبتدئ، هو تفسير الشيخ ابن سعدي، لأن كلماته واضحة، وأسلوبه يفهمه العامي وطالب العلم، وفيه فوائد في بعض الآيات لا تجدها في غيره فهو خير كتاب فيما أرى يبتدئ به طالب العلم في التفسير.

وقال رحمه الله : فيه فوائد لا تكاد تجدها في غيره، فهو صالح لطالب العلم.

وقال رحمه الله : من التفاسير الجياد، فإنه تفسير سلفي، سهل المأخذ، ينتفع به حتى العامي.

وقال رحمه الله خير ما اطلعت عليه من كتب التفاسير .

وقال رحمه الله : تفسير سهل يعرفه العامي وطالب العلم

بلوغ الأمامي من أسرار الفتح الرباني لأحمد البناء الساعاتي (ت ١٣٧٨)

قال الشيخ رحمه الله : اسم مطابق لمسماه، فإنه مفيد جداً من الناحيتين الحديثية والفقهيّة.

الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل لأحمد البناء الساعاتي

قال الشيخ رحمه الله : مسند الإمام أحمد. تناول العلماء هذا المسند بالتصنيف عليه ما بين مختصر له وشارح ومفسر ومرتب، ومن أحسنها : الفتح الرباني

في ظلال القرآن الكريم لسيد قطب (ت ١٣٨٦)

قال الشيخ رحمه الله : تفسير أدبي، وصاحبه يميلُ إلى الأساليب الأدبية، وفيه شيء من العلوم المتأخرة، وفيه علوم نافعة أيضاً، لكن فيه أخطاء كثيرة، وقد نبه عليها الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله، وألف في هذا كتاباً نبه على الأخطاء التي فيه، فيحسن لك أن تراجع.

وقال رحمه الله : لم أطلع على هذا الكتاب بكامله، وإنما قرأت تفسيره لسورة الإخلاص، وقد قال قولاً عظيماً فيها مخالفاً لما عليه أهل السنة والجماعة، حيث إن تفسيره لها يدلُّ على أنه يقول بوحدة الوجود، وكذلك تفسيره للاستواء بأنه الهيمنة والسيطرة علماً بأن هذا الكتاب ليس كتاب تفسير.. تفسيره رحمه الله ففيه طوام، لكن نرجو الله أن يعفو عنه، فيه طوام كتفسيره للاستواء، وتفسير سورة (قل هو الله أحد) وكذلك وصفه لبعض الرسل بما لا ينبغي أن يصفه به.

وقال رحمه الله : وأما تفسير سيد قطب فهو قصصي، وليس بتفسير، ويركز فيه على العلوم المادية مثل الفلكية والجغرافية وغيرها.

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكرم لمحمد فؤاد عبدالباقى (ت١٣٨٨)

قال الشىخ رحمه الله : مفيد يقرب استخراج الآيات من مواضعها.

وقال رحمه الله : جيد ونافع وأنا أنفع به، وعندى فى مكتبى أرجع إليه كثيراً ومفيد

هذه هى الصوفية لعبدالرحمن بن عبدالوهاب الوكيل (ت ١٣٩٠)

قال الشىخ رحمه الله : أنا أنصح السائل أن يقرأ كتاب هذه هى الصوفية للشىخ

عبدالرحمن الوكيل رحمه الله لأنه بين فى هذا الكتاب ما كان عليه الصوفية.

دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب للشىخ محمد الأمين الشنقىطى(ت١٣٩٣)

قال الشىخ رحمه الله : ذكر العلماء رحمهم الله أمثلة كثيرة لما يوهم التعارض، وبينوا الجمع

فى ذلك، ومن أجمع ما رأيت فى هذا الموضوع كتاب : دفع إيهام الاضطراب عن آيات

الكتاب.

وقال رحمه الله : كتاب متوسط لكنه مفيد.

وقال رحمه الله : من أحسن ما ألف فى الجمع بين الآيات المتعارضة وهو كتاب جيد

ومفيد لطالب العلم.

وقال رحمه الله : من أجمع ما رأيت فى هذا الموضوع.

وقال رحمه الله فى [نفس:٦١]: من العلماء من ألف فى الآيات التى ظاهرها التعارض وجمع

بينها. من أحسن ما رأيت ما ألفه الشىخ الشنقىطى دفع إيهام الاضطراب عن آى

الكتاب.

وقال رحمه الله : كتاب جيد فى بابه.

وقال رحمه الله : جمع فى الآيات التى ظاهرها التعارض، وبين وجه الجمع بينها، فلتراجعوه

فإنه مفيد.

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي

قال الشيخ رحمه الله : هو في التفسير، لكنه في الحقيقة جامع بين التفسير والحديث والفقہ ولاسيما حينما تجاوز سورة البقرة وآل عمران والنساء، أما كلامه في سور البقرة وآل عمران والنساء فهو قليل، لكنه بعد هذه السور انفجر كالبحر، وتكلم بكلام قل أن تجده في غيره.

وقال رحمه الله : تفسير... جيد لكن لا يصلح إلا لطالب علم مُتمكن.

وقال رحمه الله : من التفاسير الجياد.

وقال رحمه الله : كتاب جامع بين الحديث والفقہ والتفسير وأصول الفقہ.

الإبداع في شرح خطب حجة الوداع للشيخ عبدالله بن محمد بن حميد (ت ١٤٠٢)

قال الشيخ رحمه الله : النبي صلى الله عليه وسلم.. سار إلى عرفة... ثم خطب الناس خطبة عظيمة بليغة، تناولها أهل العلم بالشرح واستنباط الفوائد، ومن أحسن ما رأيت رسالة للشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله في شرح هذه الخطبة

قال جامعه : ذكر الدكتور سليمان بن محمد العثيم في كتابه " تاج القضاة في عصره " أنه مطبوعة في نهاية كتاب " هداية الناسك " للشيخ رحمه الله

الدعاء المستجاب لأحمد عبد الجواد (ت ١٤٠٨)

قال الشيخ رحمه الله : فيه أشياء بدعية لا صحة لها، فلا أشير أن يقرأه إلا شخص طالب علم يعرف ما فيه من البدع حتى يجتنبها، وفيه أشياء مفيدة.

إباحة التحلي بالذهب المخلق للنساء لإسماعيل بن محمد الأنصاري (ت ١٤١٧)

قال الشيخ رحمه الله : رد الشيخ إسماعيل الأنصاري رحمه الله على القول بتحريم الذهب المخلق في كتاب ردًا علمياً، وأتى بالأسانيد والأحاديث وردَّ عليها.

التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة للعلامة لابن باز (ت ١٤٢٠)

قال الشيخ رحمه الله : كثرت كُتُب المناسك في الحج كثرة عجيبة.. وكتاب "التحقيق والإيضاح" للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، يغني عن كثير من الكتب.

مصنفات العلامة محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي الألباني (ت ١٤٢٠)

قال الشيخ رحمه الله : من خلال قراءتي لمؤلفاته فقد عرفت عنه أنه ذو علم جَمَّ في الحديث رواية ودراية وأن الله تعالى قد نفع فيما كتبه كثيراً من الناس من حيث العلم ومن حيث المنهاج والاتجاه إلى علم الحديث وهذه ثمرة كبيرة للمسلمين والله الحمد أما من حيث التحقيقات العلمية الحديثية فناهيك به على تساهل منه أحياناً في ترقية بعض الأحاديث إلى درجة لا تصل إليها من التحسين أو التصحيح وعدم ملاحظة ما يكون شاذ المتن مخالفاً لأحاديث كالجبال صحة ومطابقة لقواعد الشريعة العامة

فقه السنة للشيخ سيد سابق (ت ١٤٢٠)

قال الشيخ رحمه الله : من خير الكتب لأنه فيه مسائل كثيرة مقرونة بالأدلة لكنه لا يسلم من الأخطاء....ومن ذلك القول باستحباب صلاة التسبيح، فإن صلاة التسبيح قال عنها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : إن حديثها كذب، وقال : إنه لا يستحبها أحد من الأئمة، ولما سئل عنها الإمام أحمد نفض يده كالمنكر لها.

عقيدة أهل السنة والجماعة للعلامة محمد بن صالح العثيمين

قال الشيخ رحمه الله : هذه الرسالة الصغيرة لفظاً الكبيرة معنى، ومضمونها هو اعتقاد أهل السنة والجماعة في صفات الله تعالى، وفيما يتعلق باليوم الآخر.

القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى

قال الشيخ رحمه الله : أنا أنصح بقراءة كتاب " القواعد المثلى " لأنه مفيد مقتدياً في ذلك بقول ابن مالك رحمه الله :

تُقربُ الأقصى بلفظٍ موجزٍ وتبسُّطُ البذل بوعدٍ مُنجزِ
وتقتضي رضا بغير سُخطٍ فائقة ألفية ابن معطٍ

لكن يعلم الله أن فيه فوائد قلَّ أن تجدها مجموعة، نعم هي موجودة في الكتب، لكن قلَّ أن تجدها مجموعة، وهو موضوع مهم، لأنه في ذات الله وأسمائه وصفاته، وفي دلالة الكتاب والسنة، وكيف نتصرف فيها ؟ وفيه أمثلة ادَّعى فيها من ادَّعى أنها مجاز وألوهها، وأُجيب عنها.

الصلاة وحكم تاركها للعلامة محمد بن صالح العثيمين (ت ١٤٢١)

قال الشيخ رحمه الله : ترك الصلاة كفر أكبر مُخرج عن الملة والعياذ بالله، ولنا في إثبات ذلك رسالة صغيرة الحجم، لكنها كبيرة المعنى، في بيان الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وأقوال الصحابة رضي الله عنهم على أن ترك الصلاة بالكيفية كفر مُخرج عن الملة، ويعتبر صاحبه مرتدّاً، إن رجع إلى الإسلام وصلى فهذا هو المطلوب، وإلا وجب على ولي الأمر قتله، لقوله النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (من بدل دينه فاقتلوه)

الأصول من علم الوصول للعلامة محمد بن صالح العثيمين.

قال الشيخ رحمه الله : هذا الكتاب مختصر يفتح الباب للطالب، لأن فيه مبادئ نافعة، ولا سيما التعريفات، تعريفات العام والخاص والمطلق والمقيد، وهو مفيد للطالب المبتدئ.

—(٧٣)—

رسالة في وجوب الحلي للعلامة محمد بن صالح العثيمين

سئل كيف نردُّ على من لا يرى زكاة الذهب؟ فأجاب رحمه الله : نردُّ عليه بالأحاديث الواردة في هذا، وقد بيَّناها في رسالتنا الصغيرة صغيرة وهي كبيرة في الواقع لأن جميع الأدلة التي استدلووا بها قد رددنا عليها ضمناً في رسالة في وجوب زكاة الحلبي وقال رحمه الله : رسالة كتبناها صغيرة مختصرة لكنها مفيدة إن شاء الله.

الأضحية والزكاة للعلامة محمد بن صالح العثيمين

قال الشيخ رحمه الله : من أراد التوسع في هذا بالنسبة للذبائح فعليه بقراءة كتاب الأضحية والزكاة، وهي رسالة كتبناها قديماً وفيها تفصيل قد لا تجده في غيرها

الشرح الممتع على زاد المستقنع للعلامة محمد بن صالح العثيمين

قال الشيخ رحمه الله : هذه الكتب على رأسها المتع شرح زاد المستقنع وهو من أفيدها فيما أعلم، لأن ثمة أشياء قد لا تجدونها في كتب السابقين مما حدث أخيراً.

رسالة الحجاب للعلامة محمد بن صالح العثيمين

قال الشيخ رحمه الله : رسالة لنا صغيرة الحجم كبيرة النفع، ذكرنا فيها الأدلة الدالة على وجوب ستر الوجه، وأجبنا فيها عن أدلة من يقولون بجواز كشف الوجه.

سئل عن حديث أن أسماء رضي الله عنهما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترتدي ملابس خفيفة، فأشاح بوجهه وقال لها : (يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض يجب أن لا يظهر منها إلا الوجه والكفان) فأجاب رحمه الله : هذا الحديث ضعيف، سنده منقطع... لا يعول عليه، وقد بينا ذلك في رسالة لنا اسمها : رسالة الحجاب، وهي صغيرة الحجم ، لكنها كبيرة المعنى، فمن أحب أن يقرأها ففيها فائدة وخير إن شاء الله تعالى.

قال جامعه : ما ذكره الشيخ من الشناء على مصنفاته لا يستغرب فقد أثنى عدد من العلماء على مؤلفاتهم :

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه نخبه الفكر : التصانيف في اصطلاح أهل الحديث قد كثرت للأئمة في القديم والحديث. فسألني بعض الإخوان أن أخص له المهم من ذلك، فلخصته في أوراق لطيفة سميتها : " نخبه الفكر في مصطلح أهل الأثر " على ترتيب ابتكرته وسبيل انتهجته مع ما ضمنت إليه من شوارد الفرائد وزوائد الفوائد.

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله في شرحه للكتاب فإن قلت : كيف يمدح الإنسان شيئاً ألفه هو ؟ وهل هذا إلا من تزكية النفس ؟ قلنا : إذا كان المقصود مصلحة الغير فلا حرج، فالرسول صلى الله عليه وسلم قال : (إني لأعلمكم بالله وأخشاكم له)

وقال العلامة السعدي رحمه الله في مقدمة كتابه " القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن " : فهذه أصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم، جليلة المقدار، عظيمة النفع.

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله في تعليقه على الكتاب : هذه القواعد... ثناءه عليها ليس بغريب، لأن ثناء أهل العلم على مؤلفاتهم لا يقصدون به الفخر أو التفاخر على الخلق، وإنما يقصدون شدّ الناس إلى قراءتها والالتفاف حولها، وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول : لو أعلم أن أحداً تناله الإبل أعلم بكتاب الله مني لرحلت إليه، فهو لم يقصد مدح نفسه، لكنه قصد حثّ الناس على أخذ العلم منه وعلى تمسكهم بطلب العلم.

وابن مالك رحمه الله أثنى على ألفيته، فقال :

تقرب الأقصى بلفظٍ موجز وتبسط البذل بوعدٍ منجز

وتقتضي رضاً بغير سخط فائقة ألفية ابن معطي

—(٧٥)—

حكم الاستهزاء بالمؤمنين للشيخ عبدالسلام برجس العبدالكريم (ت ١٤٢٥)

قال الشيخ رحمه الله : اطلعت على الرسالة المذكورة فألفيتها مفيدة في بابها ميسرة لطلابها
أسأل الله أن ينفع بها إنه جواد كريم

مصنفات العلامة بكر بن عبدالله أبو زيد (ت ١٤٢٩)

قال الشيخ رحمه الله : كلامه في غالب كتبه يدل على تضلعه في اللغة العربية ولهذا أحياناً
يأتي بألفاظٍ تحتاجُ إلى مراجعة قواميس اللغة.

كتابه مرويات دعاء ختم القرآن الكريم

قال الشيخ رحمه الله : قرأتُ الرسالة... حول الدعاء عند ختم كتاب الله العزيز فألفيته قد
أجاد فيها وأفاد في بحث علمي رصين.

كتابه حلية طالب العلم

قال الشيخ رحمه الله : هذه الحلية مفيدة ونافعة لطالب العلم، وينبغي للإنسان أن يحرص
عليها.

إسراج الخيول بنظم القواعد الأربع وثلاثة الأصول للشيخ سعود إبراهيم الشريم

قال الشيخ رحمه الله : اطلعت على نظمه.. فألفيته نظماً مفيداً يعين على حفظ معنى
القواعد الأربع، وثلاثة الأصول.

منهج الأشاعره في العقيدة للشيخ سفر بن عبدالرحمن بن أحمد بن صالح الحوالي

قال الشيخ رحمه الله : الأشاعره من خير ما رأيت فيما كُتب عنهم رسالة صغيرة للشيخ
الحوالي تكلم فيها بكلام جيد وبين مخالفتهم لأهل السنة والجماعة في الأسماء والصفات
وفي الإيمان وفي الوعيد وفي أشياء كثيرة من أحبَّ أن يطلع عليها فإنه يستفيد

—(٧٦)—

الهدى النبوي الصحيح في صلاة التراويح وأنها ثلاث وعشرون ركعة للصابوني

قال الشيخ رحمه الله : أَلف كتاباً. بعنوان " الهدى النبوي الصحيح في صلاة التراويح وأنها ثلاثة وعشرون ركعة " فجعله هو الهدى النبوي الصحيح ولو أنه قال : القول الرجيح لكان مقبولاً ولكن ما فعله هو من باب الافتراء العظيم ونحن الآن في عصر إتياع العناوين لأن العامي إذا قرأ كتاباً بهذا العنوان فوجد فيه فروقاً ومقارنات وأسانيد قال هذا هو الهدى الصحيح وهو لا يدري هل ما في هذا الكتاب صحيح أم خطأ ومن الخطر العظيم أن يُضجَّ المرء من رأيه ويضرب في المقابل بالأحاديث الصحيحة عرض الحائط وقد اطلعت على الكتاب فلم أجده جاء بدليل يقوم به قوله لم يأت بأحاديث صحيحة تؤيد قوله ونحن نأسف أن يُنسب إلى السنة ما ليس منها

فتح المعبود في وضع الركبتين قبل اليمين في السجود للشيخ صالح فريح البهلال

قال الشيخ رحمه الله : أَلف بعض الأخوة رسالة سماها : فتح المعبود في وضع الركبتين قبل السجود، وأجاد فيها وأفاد.

عودة الحجاب للشيخ محمد بن أحمد إسماعيل

قال الشيخ رحمه الله : العلماء رحمهم الله اختلفوا في وجوب تغطية الوجه والكفين، ولكن القول الراجح الذي تُؤيده الأدلة والنظر وجوب تغطية الوجه، ومن أراد الاستفادة من ذلك فليرجع إلى ما كتبه العلماء في هذا الموضوع، ومن أكثرها وأوسعها كتاب " عودة الحجاب " فإنه توسع فيه وبيّن ما فيه الحق وقال رحمه الله : كتاب مطول وفيه ما يشفي العليل ويروي الغليل.

صحيح البخاري وصحيح مسلم

قال الشيخ رحمه الله : أصحُّ الكتب فيما أُلّف في الحديث، والبخاري أصحُّ من مسلم، وإن كان ترتيب مسلم رحمه الله، أجود لكن من حيثُ الصحّة فالبخاري أصحُّ.

وقال رحمه الله : هما أصحُّ الكتب المصنفة في علم الحديث.

وقال رحمه الله : هما أجلُّ الكتب المصنفة وأصحُّها.

وقال رحمه الله : التزم البخاري ومسلم رحمهما الله بألا يضععا في كتابيهما إلا ما كان صحيحاً بالسند الذي ارتضياه، وقد تلقت الأمة هذين الكتابين بالقبول.

الدُررُ السنية في الأجوبة النجدية لأئمة وعلماء الدعوة السلفية

قال الشيخ رحمه الله : نافعة جداً فيها رسائل صغيرة وفيها أجوبة كثيرة نافعة.

تفسير الجلالين للجلال المحلي والجلال السيوطي

قال الشيخ : الكتاب في الحقيقة مؤلف لطلبة علم ولهذا نحن لا ننصح بقراءة هذا الكتاب للمبتدئ لأن هذا الكتاب وإن كان صغيراً أكبر من فهم المبتدئ.

وقال رحمه الله : تفسير الجلالين لطالب العلم جيد لأنه في الحقيقة زبده... يتمشى في مسألة الصفات على مذهب الأشاعرة، فلا يوثق به، بل يُردّ قوله، لكن في غير ذلك جيد جداً. فإذا اجتمع الفتوحات الإلهية وهو ما يُعرف بحاشية الجمل مع الجلالين كان طيباً،

وقال رحمه الله : تفسير الجلالين جيد، لكن تفسير الجلالين كالرموز، لا يعرفه إلا من عنده علم سابق، وإلا فإنه يضيع به، لأنه عميق جداً، وإلا فائدة لطالب العلم كثيرة، لاسيما إذا كان الإنسان عنده حاشية الجمل، فإن هذه الحاشية فيها فوائد عظيمة.

—(٧٨)—

المعراج المنسوب لابن عباس رضي الله عنهما

قال الشيخ رحمه الله : كتيب مطول ولكن أكثره ليس بصحيح ولا تجوز قراءته .. وفيه أشياء منكرة قطعاً فيجب الحذر من هذا الكتاب لأنه موضوع على ابن عباس رضي الله عنهما ولا يصح عنه .

وقال رحمه الله : يُنسب إلى ابن عباس رضي الله عنهم... فيه أشياء منكرة موضوعة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الإنسان أن يكون محتزراً منه مبتعداً عنه .

تعبير الرؤيا في تفسير الأحلام المنسوب لابن سيرين

قال الشيخ رحمه الله : من المهم ألا نعتمد على ما يوجد في بعض الكتب ككتاب تفسير الأحلام لابن سيرين وما أشبهها فإن ذلك خطأ وذلك لأن الرؤيا تختلف بحسب الرائي وبحسب الزمان وبحسب المكان وبحسب الأحوال .

كتب المناسك للحجاج والعمار

قال الشيخ رحمه الله : ما يكتب في المناسك الصغيرة.. من الأدعية المخصصة لكل شوط... من البدع، وفيها من المفسد ما هو معلوم، فإن هؤلاء الذين يقرؤونها يظنون أنها أمر وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يعتقدون التعبد بتلك الألفاظ المعينة ثم إنهم يقرؤونها و لا يعلمون المراد منها ثم إنهم يخصصون هذا الدعاء بكل شوط.. وكل هذا من الأضرار التي تترتب على هذه البدعة وكذلك ما يوجد في هذه المناسك من الدعاء عند مقام إبراهيم فإن هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا عند مقام إبراهيم.. وغالب ما في هذه المناسك مبتدع إما في كفيته وإما في وقته وإما في موضعه، وقال : أرى كثيراً من الحجاج بأيديهم كتيبات بها أدعية ما أنزل الله بها من سلطان .

—(٧٩)—

مؤلفات الإمام النووي والحافظ ابن حجر

قال الشيخ رحمه الله في [باب: ٤٦١/٢] : ابن حجر والنووي رحمهما الله... هذان الرجلان بالذات ما أعلم أن أحداً بعدهما قدم للإسلام في باب أحاديث الرسول مثل ما قدما، ويدلك على ذلك أن الله سبحانه وتعالى بحوله وقوته - ولا أتألى على الله - قد قبلها، وذلك لما لمؤلفاتهما من القبول لدى الناس : لدى طلبة العلم، بل حتى عند العامة.

البلاغة الواضحة لمصطفى أمين وعلي الجازم

قال الشيخ رحمه الله : البلاغة... من أراد أن يمتع ذهنه قليلاً فليذهب إليها لأنها فيها متعة وأحسن كتاب مرَّ عليّ بالنسبة للطالب كتاب البلاغة الواضحة

—(٨٠)—

فصل : كتب أوصى الشيخ بحفظها

العلم يقومان على ركيزتين أساسيتين، بعد توفيق الله وعونه وتسديده لطالب العلم : هما :
الفهم، والحفظ، ولمعرفة الشيخ بأهمية الحفظ لطالب العلم، فقد كان يوجه الطلاب إلى ذلك، يقول رحمه الله : أنا أحثُّ إخواني على... حفظ المختصرات، وقد أراد بعض الناس أن يمحروا بنا، فقالوا لنا : (إن الحفظ لا فائدة فيه، وإن المعنى هو الأصل) ولكن الحمد لله أنه أنقذنا من هذه الفكرة، وحفظنا ما شاء الله أن نحفظ من متون النحو، وأصول الفقه، والتوحيد، وعلى هذا فلا يستهان بالحفظ، فالحفظ هو الأصل... فالحفظ مهم لطالب العلم، وإن كان فيه صعوبة، نسأل الله أن نكون ممن اهتدوا بطريقة سلفنا الصالح، وأن يجعلنا من الهداة المهتدين إنه جواد كريم"

والشيخ كان يوجه طلابه لحفظ أهم المتون في كل فن، ومن تلك المتون :

عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي

سئل الشيخ : ما أفضل كتاب للحفظ في علم الحديث ؟ فأجاب رحمه الله : أفضل الكتاب عمدة الأحكام.. فإنها عمدة لأنه انتقاها رحمه الله مما اتفق عليه البخاري ومسلم وقال رحمه الله : يبدأ بحفظ القرآن.. ثم بما صح من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كعمدة الأحكام فإنه كتاب مختصر جداً في الأحكام.

وقال رحمه الله : فليحفظ السنة، ومن الكتب المختصرة في السنة : عمدة الأحكام، وهي موثوقة لأن جامعها رحمه الله جمع فيها ما اتفق البخاري ومسلم على إخرجه ولم يشذ عن هذا القيد إلا في أحاديث يسيرة.

وقال رحمه الله : كتاب... ينبغي لطالب العلم أن يحفظه.

وقال رحمه الله : وهنا شيء (اللقمة السائغة) على ما يقولون (عمدة الأحكام)
لعبدالغني المقدسي رحمه الله جاهزة، جمع فيها ما يحتاج إليه غالب الناس في الأحكام مما
في (الصحيحين) احفظوها.

بلوغ المرام للحافظ ابن حجر

قال الشيخ رحمه الله : حفظ مختصر...إذا كنت تطلب...الحديث، فمتن عمدة الأحكام،
وإن ترقيت فـ بلوغ المرام، وإن حُيِّرت بينهما، فـ (بلوغ المرام) أحسن لأنه أكثر جمعاً
للأحاديث، ولأن الحافظ ابن حجر رحمه الله، يُبينُ درجة الحديث، وهذا غير موجود في (
عمدة الأحكام) وإن كان درجة الحديث فيها معروفة، لأنه لم يضع في هذا الكتاب إلا ما
اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم.

وقال رحمه الله : فليحفظ السنة، ومن الكتب المختصرة في السنة : عمدة الأحكام..وإذا
ترقى الإنسان شيئاً فليحفظ " بلوغ المرام " وهو أحسن ما ألف في الحديث، لأنه يذكر
الحديث ويذكر مرتبته.

الأربعين النووية للإمام النووي

قال الشيخ رحمه الله : الأربعون النووية...ينبغي لطالب العلم أن يحفظها لأنها منتخبة من
أحاديث عديدة وفي أبواب متفرقة.

وقال رحمه الله : فنحث كل طالب علم على حفظها وفهم معناها والعمل بمقتضاها.

وقال رحمه الله : أنا أشير على كل شاب صغير أن يحفظه ليكون ركيزة عنده إذا احتاج
الاستشهاد بأحاديثه،

وقال رحمه الله : فيها خير وبركة، يحفظها الصبي الصغير لأنها سهلة، فإذا حفظها نقشت
في قلبه.

التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

قال الشيخ رحمه الله : حفظ مختصر... فإذا كنت تطلب.. التوحيد، فمن أحسن ما قرأناه
(كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد)

العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية

قال الشيخ رحمه الله : فيها فوائد عظيمة ينبغي لطالب العلم أن يحفظها
وقال رحمه الله : كتاب مختصر في العقيدة لم أعلم له نظيراً، ولهذا ينبغي لطالب العلم أن
يحفظه عن ظهر قلب.

النونية للإمام ابن القيم

قال الشيخ رحمه الله : القصيدة النونية معروفة بـ (الكافية الشافية في اعتقاد الفرقة الناجية
(فهي كتاب ذكر فيه المؤلف رحمه الله عقيدة أهل السنة والجماعة في نظم رقيق وشيق،
والإنسان إذا حفظ هذه النونية، وصار في الخلوة يترنم بها، انتفع بها ورق بها قلبه، فهي
قصيدة مهمة ينبغي حفظها، ومن كان صاحب همّة فإنه يسهل عليه حفظها، ولذا فإن
أشير بحفظها، وكان شيخنا عبدالرحمن السعدي رحمه الله يتمثل بأبياتها أحياناً عند
المناسبة، فهي في الحقيقة كنز ثمين، نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها، وأن يرزقنا علماً نافعاً،
وعملاً صالحاً.

زاد المستقنع في اختصار المقنع للحجاوي

سئل الشيخ : عن أفضل متون في الفقه للحفظ ؟ فأجاب رحمه الله : كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع للحجاوي.

وقال رحمه الله : أشار علينا شيخنا العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى بحفظه. وقال رحمه الله : حفظ مختصر... فإذا كنت... تطلبُ الفقه، فأحفظ (زاد المستقنع) لأن هذا الكتاب له شروح وحواشٍ ودُرسٍ كثيراً، وإن كان بعضُ المتون الأخرى أحسن منه من وجه، لكن هو أحسنُ منها من وجه آخر، وهو : كثرة المسائل الموجودة فيه. وقال رحمه الله : أحسن ما نرى زاد المستقنع في اختصار المقنع، وكان شيخنا عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله يوصينا به، ويقول : إنه من أجمع الكتب المختصرة. وقال رحمه الله : يحفظ من متون الفقه ما يناسبه ومن أحسن المتون التي نعلمها زاد المستقنع في اختصار المقنع لأن هذا الكتاب قد خدم من قبل شارحه منصور بن يونس البهوتي رحمه الله ومن قبل من بعده ممن خدموا هذا الشرح والمتمن بالحواشي الكثيرة

الآجرومية

وقال رحمه الله : كتاب مختصر مفصل، يحفظه الطالب. سئل الشيخ : عن أفضل متون النحو للحفظ ؟ فأجاب رحمه الله : متن الآجرومية، للمبتدئين، ثم : الألفية، لمن أخذ حظاً وافراً من النحو، ويا حبذا لو أن الطالب حفظ هذه المتون المختصرة حتى ينتفع بها بعد أن يحتاج إليها في المستقبل. قال رحمه الله : حفظ مختصر... فإذا كنت تطلبُ النحو... فإن كنت مبتدئاً فلا أرى أحسن من متن (الآجرومية)، لأنه واضح وجامع وحاصر، وفيه بركة، ثم متن (ألفية ابن مالك) لأنها خلاصة علم النحو.

ألفية ابن مالك

قال الشيخ رحمه الله : احفظ ألفية ابن مالك إذا كنت تريد معرفة النحو، فإنها خلاصة النحو، وقال رحمه الله : وإني أوجه إلى الشباب الصغار نصيحة بأن يعتنوا بحفظ ألفية ابن مالك، لأنها خلاصة علم النحو، وفيها خير كثير، فإذا حفظها الإنسان استطاع أن يستشهد بكل بيتٍ منها على كل مشكلة تردُّ عليه.

وقال رحمه الله : أنا أُشير بحفظ ألفية ابن مالك، وأكرر المشورة، لأن هذا الكتاب خُلاصة النحو.

المراجع : كتب الشيخ رحمه الله التي تم الرجوع إليها

المرجع
تفسير سورة الفاتحة
تفسير سورة البقرة
تفسير سورة آل عمران
تفسير سورة النساء
تفسير سورة المائدة
تفسير سورة الأنعام
تفسير سورة الكهف
تفسير سورة القصص
تفسير سورة العنكبوت
تفسير سورة الروم
تفسير سورة الأحزاب
تفسير سورة يس
تفسير سورة الصافات
تفسير سورة الزمر
تفسير سورة غافر
تفسير سورة فصلت
تفسير سورة الشورى
القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن

شرح مقدمة التفسير
شرح أصول في التفسير
التعليق على صحيح البخاري
التعليق على صحيح مسلم
شرح العقيدة التدمرية
شرح عقيدة أهل السنة والجماعة
تعليقات وتنبهات على العقيدة السفارينية
مذكرة على العقيدة الواسطية
القول المفيد على كتاب التوحيد
الشرح الممتع على زاد المستقنع
فتاوى أركان الإسلام
مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ / جمع وترتيب الشيخ فهد السليمان
التعليق على القواعد النورانية الفقهية
فتاوى نور على الدرب
فتاوى في الطهارة والصلاة
فتاوى في الصلاة والجنائز
فتاوى في الزكاة والصيام
فتاوى في الحج والعمرة
فتاوى على الطريق
أحكام من القرآن الكريم

صفة الصلاة
التعليق على رسالة حقيقة الصيام، وكتاب الصيام من الفروع
شرح منظومة القلائد البرهانية في علم الفرائض
التعليق على السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية
التعليق على المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم
فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام
شرح عمدة الأحكام للمقدسي
شرح الأربعين النووية
شرح رياض الصالحين
مصطلح الحديث
شرح المنظومة البيقونية
شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر
البيان الممتع في تخريج أحاديث الروض المربع
شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية
شرح اقتضاء الصراط المستقيم
شرح لمعة الاعتقاد
شرح العقيدة الواسطية
شرح العقيدة السفارينية
شرح ثلاثة الأصول
شرح مختصر التحرير

فتح رب البرية بتلخيص الحموية
شرح فتح البرية بتلخيص الحموية
تقريب التدمرية
شرح تقريب التدمرية
شرح قواعد الأصول ومعاهد الأصول
التعليق على القواعد والأصول الجامعة
نيل الأرب من قواعد ابن رجب
شرح البلاغة
شرح ألفية ابن مالك
شرح حلية طالب العلم
التعليق على مقدمة المجموع
التمسك بالسنة النبوية وآثاره
اللقاءات الشهرية
لقاء الباب المفتوح
اللقاءات الرمضانية
سؤال على الهاتف
مع رجال الحسبة توجيهات وفتاوى
دروس وفتاوى من الحرمين الشريفين
شرح مشكاة المصابيح
شرح الأصول من علم الأصول

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	فصل : اقتناء الكتب واختيارها
٥	الحذر من الكتب التي ليس فيها خير، أو التي فيها شر
٥	الحرص على الكتب الأمهات وكتب السلف والكتب الأصلية
٦	هجر كتب أهل البدع والكتب المنحرفة فكرياً وأخلاقياً
٧	فصل : كتب ينصح الشيخ بها
٧	كتب السلف
٧	تفسير الشيخ السعدي
٧	الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية وزاد المعاد لابن القيم
٧	كتب الأذكار التي ينصح الشيخ بالرجوع إليها
٨	كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم
١٠	فصل : كتب فيها أبحاث مفيدة
١٠	الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لشيخ الإسلام ابن تيمية
١٠	حقيقة الصيام لشيخ الإسلام ابن تيمية
١١	الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لشيخ الإسلام ابن تيمية
١١	العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية
١١	السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية

١١	مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية
١١	الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية
١٢	مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية
١٢	اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية
١٣	تهذيب السنن لابن القيم
١٣	جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام لابن القيم
١٤	زاد المعاد لابن القيم
١٥	الطرق الحكمية لابن القيم
١٥	التبيان في أقسام القرآن لابن القيم
١٦	الصواعق المرسله ومختصرة لابن القيم
١٦	الجواب الكافي عن الدواء الشافي لابن القيم
١٧	مدارج السالكين في شرح منازل السائرين لابن القيم
١٧	بدائع الفوائد لابن القيم
١٨	مفتاح دار السعادة لابن القيم
١٨	إغاثة اللهفان من مكائد الشيطان لابن القيم
١٨	الروح لابن القيم
١٩	الفروع لابن مفلح
١٩	الآداب الشرعية لابن مفلح
١٩	البداية والنهاية لابن كثير

١٩	لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب
١٩	القواعد الفقهية لابن رجب
٢٠	تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي
٢٠	حاشية الجمل على تفسير الجلالين
٢٠	عودة الحجاب لمحمد أحمد إسماعيل
٢١	فصل : رأي الشيخ في كتب ومصنفات
٢٢	كتب التفسير
٢٢	كتب قصص الأنبياء وقصص القرآن
٢٣	كتب الوعظ
٢٣	كتب الأذكار
٢٤	كتب التاريخ
٢٥	كتب الأدب
٢٥	كتب تفسير الأحلام
٢٥	كتب أهل الكلام
٢٦	الموطأ للإمام مالك
٢٦	المسند للإمام أحمد
٢٦	مصنفات الإمام البخاري
٢٦	كتابه الصحيح
٢٦	كتابه التاريخ

٢٧	مصنفات الإمام مسلم
٢٧	كتابه الصحيح
٢٧	مصنفات الإمام ابن ماجه
٢٧	مصنفات الإمام أبي داود السجستاني
٢٧	تأويل مختلف الحديث للإمام ابن قتيبة
٢٧	مصنفات الإمام الترمذي
٢٧	كتابه السنن
٢٧	كتابه العلل
٢٨	النقض على المريسي الجهميّ العنيد للإمام الدارمي
٢٨	كتاب السنن للإمام النسائي
٢٨	جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام الطبري
٢٨	العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي
٢٩	مروج الذهب للمسعودي
٢٩	روضة العقلاء للإمام البستي
٢٩	ديوان أبي الطيب المتنبي
٢٩	عقوبة أهل الكبائر للسمرقندي
٢٩	مقاييس اللغة لابن فارس
٢٩	المستدرک علی الصحیحین للإمام الحاكم
٣٠	المحلي للإمام ابن حزم

٣٠	التمهيد للإمام ابن عبدالبر
٣٠	المهذب للشيرازي
٣٠	الورقات للإمام الجويني
٣٠	المستصفي للإمام الغزالي
٣١	الفنون للإمام ابن عقيل
٣١	معالم التنزيل للإمام البغوي
٣١	المقامات للحريري
٣٢	الكشاف للزمخشري
٣٣	العواصم من القواصم للإمام ابن العربي
٣٣	الملل والنحل للشهرستاني
٣٣	مصنفات الإمام ابن الجوزي
٣٤	كتابه الموضوعات
٣٤	عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي
٣٤	التفسير للرازي
٣٤	المغني للإمام ابن قدامة
٣٤	لمعة الاعتقاد للإمام ابن قدامة
٣٥	منتقى الأخبار للإمام أبي البركات ابن تيمية
٣٥	مصنف في صلاتي الرغائب والنصف من شعبان للإمام أبي شامة
٣٥	الجامع لأحكام القرآن للإمام محمد بن أحمد بن فرح القرطبي

٣٥	الألفية في النحو لابن مالك
٣٦	مصنفات الإمام النووي
٣٦	كتابه الأذكار
٣٦	كتابه الأربعين النووية
٣٧	كتابه المجموع
٣٧	كتابه رياض الصالحين
٣٨	قصيدة البردة للبوصيري
٣٨	إحكام الأحكام للإمام ابن دقيق العيد
٣٩	الأجرومية لمحمد بن محمد داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم
٣٩	مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية
٤١	كتابه منهاج السنة النبوية
٤٢	كتابه الرد على المنطقيين
٤٢	كتابه العقيدة التدمرية
٤٢	كتابه رفع الملائم عن الأئمة الأعلام
٤٢	كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح
٤٢	كتابه نقض أو نقد المنطق
٤٢	كتابه المقدمة في التفسير
٤٣	كتابه العقيدة الواسطية
٤٤	كتابه شرح الأصفهانية

٤٤	كتابه بيان الدليل على بطلان التحليل
٤٤	كتابه اقتضاء الصراط المستقيم
٤٥	كتابه درء تعارض العقل والنقل
٤٦	كتابه السياسة الشرعية
٤٦	كتابه قاعدة في الأحكام التي تختلف في السفر والإقامة
٤٦	كتابه القواعد النوارنية
٤٦	كتابه الاستقامة
٤٦	كتابه مجموع الفتاوى
٤٦	كتابه الفتوى الحموية
٤٦	كتابه تفسير سورة الإخلاص
٤٦	كتابه الفرقان بين أولياء الرحمن
٤٧	كتابه حقيقة الصيام
٤٧	كتابه جواب أهل العلم والإيمان عن أن ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن
٤٨	آداب العالم والمتعلم لابن جماعة
٤٨	قواعد الأصول ومعاقد الفصول لابن الخطيب
٤٨	مشكاة المصابيح للتبريزي
٤٨	إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل للزيرباني
٤٨	الكبائر للإمام الذهبي

٥٠	سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي
٥٠	مصنفات العلامة ابن القيم
٥٠	كتابه حادي الأرواح
٥٠	كتابه التبيان في أقسام القرآن
٥١	كتابه الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (القصيدة النونية)
٥١	كتابه الجواب الكافي عن الدواء الشافي
٥١	كتابه مفتاح دار السعادة
٥٢	كتابه بدائع الفوائد
٥٢	كتابه جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام
٥٢	كتابه إغاثة اللفهان من مصايد الشيطان
٥٢	كتابه الوابل الصيب والكلم الطيب
٥٣	كتابه إعلام الموقعين عن رب العالمين
٥٣	كتابه الروح
٥٤	كتابه الروح وحادي الأرواح
٥٤	كتابه الطرق الحكمية
٥٤	كتابه الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة
٥٤	كتابه تحفة المودود بأحكام المولود
٥٤	كتابه شفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل
٥٤	القصيدة الميمية

٥٥	كتابه زاد المعاد في هدى خير العباد
٥٦	كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومغنى اللبيب لابن هشام
٥٦	الفروع لابن مفلح
٥٧	مختصر الصواعق المرسله للموصلي
٥٧	تفسير القرآن الكريم للإمام ابن كثير
٥٨	البداية والنهاية لابن كثير
٥٨	فضائل القرآن لابن كثير
٥٨	شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي
٥٩	تقرير القواعد للحافظ ابن رجب
٥٩	فتح الباري لابن رجب
٥٩	جامع العلوم والحكم لابن رجب
٥٩	مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني
٦٠	كتابه فتح الباري شرح صحيح البخاري
٦٠	كتابه نخبة الفكر
٦٠	كتابه الإصابة في تمييز الصحابة
٦١	كتابه بلوغ المرام
٦١	كتابه تلخيص الحبير
٦١	كتابه تقريب التهذيب
٦١	دلائل الخيرات لمحمد بن سليمان الجزولي

٦١	الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي
٦٢	الأشباه والنظائر في اللغة للحافظ السيوطي
٦٢	الإتقان في علوم القرآن للسيوط
٦٢	بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس
٦٢	زاد المستقنع في اختصار المقنع للحجاوي
٦٣	مختصر التحرير للفتوح الشهير بابن النجار
٦٣	الروض المربع شرح زاد المستقنع للبهوتي
٦٣	إتحاف الفاضل في الفعل المبني لغير الفاعل لابن علان الصديقي
٦٣	الإشاعة لأشراط الساعة لمحمد بن رسول الحسيني البرزنجي
٦٣	الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية للسفاري
٦٤	البرهانية للبرهاني الحلبي
٦٤	كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب
٦٤	كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب
٦٥	الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب
٦٥	وسيلة الراغبين.. في شرح البرهانية (الشرح الصغير لها) لأبن سلوم
٦٥	الفوائد المجموعة للإمام الشوكاني
٦٥	فتح القدير للإمام الشوكاني
٦٥	حاشية على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك لمحمد مصطفى الخضري
٦٦	فتح البيان في مقاصد القرآن لصديق خان بن حسن الحسيني القنوجي

٦٦	قواعد اللغة العربية لحنفي ناصف
٦٦	تحقيق الكلام في الجهر بالذكر بعد السلام لسليمان بن سحمان
٦٦	تفسير المنار لمحمد رشيد رضا
٦٦	المنجد في اللغة للويس نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي
٦٦	الوسائل المفيدة للحياة السعيدة للعلامة السعدي
٦٧	القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن للعلامة السعدي
٦٧	الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة للعلامة السعدي
٦٧	فوائد مستنبطة من قصة يوسف للعلامة السعدي
٦٧	القواعد والأصول الجامعة والفروق والتفاسيم البديعة النافعة للسعدي
٦٨	تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي
٦٩	بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني لأحمد البناء السعدي
٦٩	الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل لأحمد البناء السعدي
٦٩	في ظلال القرآن لسيد قطب
٧٠	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي
٧٠	هذه هي الصوفية للشيخ عبدالرحمن الوكيل
٧٠	دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب للشيخ الشنقيطي
٧١	أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ الشنقيطي
٧١	الإبداع في شرح خطب حجة الوداع للشيخ عبدالله بن محمد بن حميد
٧١	الدعاء المستجاب لأحمد عبد الجواد

٧١	إباحة التحلي بالذهب المخلق للنساء لإسماعيل بن محمد الأنصاري
٧٢	التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة للعلامة لابن باز
٧٢	مصنفات العلامة الألباني
٧٢	فقه السنة للشيخ سيد سابق
٧٢	عقيدة أهل السنة والجماعة للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٣	القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى لمحمد العثيمين
٧٣	الصلاة وحكم تاركها للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٣	الأصول من علم الأصول للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٤	رسالة في وجوب الحلي للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٤	الأضحية والذكاة للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٤	الشرح الممتع على زاد المستقنع للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٤	رسالة الحجاب للعلامة محمد بن صالح العثيمين
٧٦	حكم الاستهزاء بالمؤمنين للشيخ عبدالسلام برجس العبدالكريم
٧٦	مصنفات العلامة بكر بن عبدالله أبو زيد
٧٦	كتابه مرويات دعاء ختم القرآن
٧٦	كتابه حلية طالب العلم
٧٦	إسراج الخيول بنظم القواعد الأربع وثلاثة الأصول للشيخ سعود الشريم
٧٦	منهج الأشاعرة في العقيدة للشيخ سفر الحوالي
٧٧	الهدى النبوي الصحيح في صلاة التراويح للصابوني

٧٧	فتح المعبود في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود للشيخ البهلال
٧٧	عودة الحجاب للشيخ محمد بن أحمد إسماعيل
٧٨	صحيح البخاري وصحيح مسلم
٧٨	الدُّرُّ السنية في الأجوبة النجدية لأئمة وعلماء الدعوة السلفية
٧٨	تفسير الجلالين للجلال المحلي والجلال السيوطي
٧٩	المعراج المنسوب لابن عباس رضي الله عنهما
٧٩	تعبير الرؤيا في تفسير الأحلام المنسوب لابن سيرين
٧٩	كتب المناسك للحجاج والعمار
٨٠	مؤلفات الإمام النووي والحافظ ابن حجر
٨٠	البلاغة الواضحة لمصطفى أمين وعلي الجازم
٨١	فصل : كتب أوصى الشيخ بحفظها
٨١	عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي
٨٢	بلوغ المرام للحافظ ابن حجر
٨٢	الأربعين النووية للإمام النووي
٨٣	كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب
٨٣	العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية
٨٣	الكافية الشافية للإمام ابن القيم
٨٤	زاد المستنقع في اختصار المقنع للحجاوي
٨٤	الآجرومية لابن آجرم

٨٥	ألفية ابن مالك
٨٦	المراجع